

جامعة ألكى محند أولحاج البويرة  
معهد علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

أهمية استخدام أساليب التدريس في الطور  
الإبتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية

- دراسة ميدانية على مستوى بعض إبتدائيات ولاية البويرة - دائرة البويرة -

إشراف الدكتور:  
\*ساسي عبد العزيز

إعداد الطلبة:  
\*جرالفة مسعود  
\*لغراب مراد

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

# تشكرات

2

بشكرنا للمولى عز وجل جلاله أن هدانا وأعاننا بالقوة  
والإرادة والصبر والعزيمة على إنجاز هذا العمل المتواضع والصلوة والسلام  
على نبينا الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام

بتوفيق من الله تعالى خرج هذا العمل المتواضع للنور فالحمد لله على فضله  
ونتقدم بالشكر والعرفان الجزيل إلى المشرف والموجه والدكتور الكريم  
" ساسي عبد العزيز "

على مساندة لنا طيلة هذا البحث فكان خير دليل ومنبر لنا في هذا الطريق الذي لم يتوان  
بتقديم توجيهاته القيمة وإرشاداته ونصائحه الهامة فوجهنا حين الخطأ و شجعنا حين الصواب،  
فكان نعم المشرف.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد من أهل وإخوان وزملاء، وخاصة  
أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.  
وإن كنا عاجزين عن شكر الجميع فعند الله خير الجزاء وأوفره.

حياتنا له، يغطيها أمل،

يحققها عمل، نهايتها أجل،

ولكل امرئ جزاء بما عمل.



مستورد

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من علمني معاني الصبر والمثابرة وحب العمل إلى من بذل أقصى جهده في تربيتي أحسن  
تربية.

إلى سيدة النساء، إلى العظيمة في العطاء، إلى نور الحياة وبهجتها، إلى التي أعطتنا  
روحها لتبقى أرواحنا

إلى أغلى أم في الدنيا حفظها الله بعينه التي لا تنام

إلى خير الإباء، إلى من كان عظيماً في العطاء، إلى نور الحياة وبهجتها إلى الذي ضحى من  
اجلي بالغالي والنفيس إلى معلمي ورائدي في الجدية والالتزام والإيثار.

إلى أبي علي مفتاح جرافية حفظه الله في كل وقت بعينه التي لا تنام.

إلى كل من كانوا ولا زالوا سنداً لي في الحياة

كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور ساسي عبد العزيز والذي لم يبخل علي بأي من نصائحه  
القيمة سواء في الحياة اليومية والجامعية.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ القدير مزارى فاتح.

وإلى كل الإخوة والأخوات؛ وكل الأهل و الأقارب والى كل الأصدقاء.



# مراك

## إهداء

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى كل من أعطاني ما يملكون دون مقابل إلى من بنائهما امتدي وبدعواتهما أوفق  
وانجح، إلى من علماني معاني الصبر والمثابرة وحب العمل إلى من بذل أقصى جهده في تربيتي  
أحسن تربية.

إلى سيدة النساء، إلى العظيمة في العطاء، إلى نور الحياة وبهجتها، إلى التي أعطتنا  
روحها لتبقى أرواحنا

**إلى أختي أمي في الدنيا حفظها الله بعينه التي لا تنام**

إلى خير الإباء، إلى من كان عظيما في العطاء، إلى نور الحياة وبهجتها إلى الذي ضحى من  
اجلي بالغالي والنفيس إلى معلمي ورائدي في الجدية والالتزام والإيثار.

**إلى أبي الغالي مبروك حفظ الله ورحاه .**

إلى كل من كانوا ولا زالوا سندا لي في الحياة

كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور ساسي عبد العزيز والذي لم يبخل علي بأي من نصائحه  
القيمة سواء في الحياة اليومية والجامعية.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ القدير مازاري فاتح .

و إلى اخوتي و اخواتي و كل من ساعدني في مشواري الدراسي .

إلى كل أساتذة و طلبة **معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والريضة** بجامعة البويرة.

والى كل من ساهم في هذا البحث من قريب او من بعيد .

# محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
ج	- قائمة الجداول.
ح	- قائمة الأشكال.
خ	- ملخص البحث
د	- مقدمة.
<b>مدخل عام: التعريف بالبحث</b>	
03	1- الإشكالية.
04	2- الفرضيات.
04	3- أهمية البحث.
05	4- اسباب اختيار الموضوع.
05	5- أهداف البحث.
06	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
07	7- الدراسات المرتبطة بالبحث
<b>الفصل الأول: أساليب التدريس</b>	
10	- تمهيد.
11	1- مفهوم أساليب التدريس.
12	2 - تطور أساليب التدريس.
12	3 -الفرق بين الأسلوب والطريقة
13	4- العوامل التي تحدد إختيار نوع أسلوب التدريس.
13	5 - أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية.
14	6- أنواع أساليب التدريس .
14	6 . 1. أساليب التدريس المباشرة
14	6 . 1 . 1 . الأسلوب الأمري

14	أ/البنية الأساسية للأسلوب الأمري
15	ب/تطبيق الأسلوب الأمري
15	ت/خصائص الأسلوب الأمري
15	ث/دور المدرس في الأسلوب الأمري
16	ج/ دور التلميذ في الأسلوب الأمري
17	ح/ مميزات وعيوب الأسلوب الأمري
16	خ/ درجة الاستقلالية في الأسلوب الأسري تبعا لعملية إتخاذ القرارات من قبل التلميذ
16	د/ مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمري
17	2.1.6. الأسلوب التدريسي
17	أ/مميزات الأسلوب التدريسي
17	ب/عيوب الأسلوب التدريسي
18	3. 1 . 6. الأسلوب التبادلي
18	أ/ البنية الأساسية للأسلوب التبادلي
19	ب/تطبيق الأسلوب التبادلي
19	ت/ خصائص الأسلوب التبادلي
19	ث/ دور المدرس في اسلوب التعلم التبادلي
20	خ/ درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التنفيذ
21	د/ مثال تطبيقي حول اسلوب التدريس التبادلي
22	4.1.6. الأسلوب التدريبي
22	أ. البنية الأساسية للأسلوب التدريبي
22	ب. تطبيق الأسلوب التدريبي
22	ت. خصائص الأسلوب التدريبي
23	ث. دور المدرس في الأسلوب التدريبي
23	ج. دور التلميذ في الأسلوب التدريبي
23	خ. مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي
24	د. درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ
24	6.1.6. الأسلوب الذاتي متعدد المستويات
24	أ/تطبيق الأسلوب الذاتي متعدد المستويات
24	ب/مميزات الأسلوب الذاتي متعدد المستويات

25	2.6. الأساليب غير المباشرة
25	1.2.6 أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه
25	أ/تطبيق أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه
25	ب/مميزات أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه
25	ج/عيوب مميزات أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه
26	2.2.6 أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات)
26	أ/تطبيق أسلوب حل المشكلات
26	ب/مزايا أسلوب حل المشكلات
26	ت/عيوب أسلوب حل المشكلات
27	خلاصة



الفصل الثاني: مرحلة الطفولة

29	- تمهيد.
30	1- مفهوم المدرسة الابتدائية.
30	2- أطوار المدرسة الابتدائية.
31	3- أهداف التعليم الابتدائي.
32	2- مفهوم الطفولة.
32	3- خصائص ومراحل النمو الحركي .
33	4- مرحلة الطفولة المتوسطة من 6-9 سنوات .
33	4-1- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة من 6-9 سنوات
33	4-1-1- النمو البدني .
33	4-1-2- الخصائص الفسيولوجية.
33	4-1-3- الخصائص النفس حركية.
34	4-1-4- الخصائص النفسية.
34	4-1-5- الخصائص الإجتماعية.
34	4-2- متطلبات النمو في مرحلة الطفولة .
35	5- مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-11 سنة
35	5-1- تعريفها.
36	5-2- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.
37	5-2-2- مطلب تعلم الديني الجنسية.
37	5-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.
39	5-3-1- النمو الجسمي.
40	5-3-2- النمو الحسي.
40	5-3-3- النمو العقلي.
40	5-3-4- النمو اللغوي .
41	5-3-5- النمو الجنسي.
41	5-3-6- النمو الديني.
41	5-3-7- النمو الأخلاقي.
41	5-3-8- النمو الحركي.

42	5-3-9-النمو الإجتماعي.
43	6-التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة
44	-خلاصة.
	الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية
46	- تمهيد.
47	1-مفهوم التربية البدنية والرياضية.
47	2-المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية.
47	2-1-التعليم البدني.
47	2-2-البناء البدني.
47	2-3-الإعداد البدني.
48	2-4-اللياقة البدنية.
48	2-5- الثقافة البدنية .
48	2-6- الألعاب الرياضية.
48	3-التربية العامة.
48	3-1-خصائص التربية العامة.
49	3-2-أهداف التربية العامة.
50	4- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة.
50	5-واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي وخاصة الابتدائي.
52	6-أهداف التربية البدنية والرياضية.
52	6-1-الأهداف الصحية.
52	6-2-الأهداف التربوية.
53	6-3-الأهداف التعليمية.
54	7-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .
54	7-1-تنمية الحركات.
54	7-2-التنمية المعرفية.
54	7-3-التنمية العضوية.
55	7-4- التنمية الإجتماعية والثقافية.

55	7-5- التنمية الجمالية.
55	7-6- التنمية النفسية.
55	8-مظاهر التربية البدنية والرياضية.
55	8-1-مظاهر فردية.
55	8-2-مظاهر جماعية.
56	9-أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية
56	10-أهمية التربية البدنية والرياضية للطفل
58	-خلاصة
	<b>الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b>
60	- تمهيد.
61	1- الدراسة الاستطلاعية.
61	2- المنهج المتبع .
61	3- متغيرات البحث.
61	3-1- المتغير المستقل.
61	3-2- المتغير التابع.
62	4- مجتمع البحث.
62	5- عينة البحث.
62	5-1-العينة الأولى.
62	6- جدول يمثل توزيع أفراد عينة البحث.
62	7- الأدوات المستعملة في البحث.
62	7-1- الإستبيان.
62	7-1-1 أشكال الإستبيان.
63	8- أسلوب توزيع الإستبيان.
63	9-الأسس العلمية للأداة.
64	10-الإستنتاج الإحصائي
65	11-إجراءات التطبيق الميداني
66	12-حدود الدراسة
67	-خلاصة

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.

69	-تمهيد.
70	1- عرض وتحليل النتائج.
70	1-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بأساتذة الطور الابتدائي.
87	2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات
87	2-1- مقارنة نتائج عبارات المحور الأول بالفرضية الأولى
88	2-2 مقارنة نتائج عبارات المحور الثاني بالفرضية الثانية
89	2-3 مقارنة نتائج عبارات المحور الثالث بالفرضية الثالثة
90	2-4- مقارنة النتائج بالفرضية العامة
91	-خلاصة
92	-الإستنتاج العام
93	-خاتمة
94	-إقتراحات وفروض مستقبلية
95	-البلوغرافيا
-	-الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
65	مثال لكيفية حساب $\kappa^2$	01
70	جدول رقم (02) خاص بالعبارة رقم (01)	02
71	جدول رقم (03) خاص بالعبارة رقم (02)	03
72	جدول رقم (04) خاص بالعبارة رقم (03)	04
73	جدول رقم (05) خاص بالعبارة رقم (04)	05
75	جدول رقم (06) خاص بالعبارة رقم (06)	06
76	جدول رقم (07) خاص بالعبارة رقم (07)	07
77	جدول رقم (08) خاص بالعبارة رقم (08)	08
78	جدول رقم (09) خاص بالعبارة رقم (09)	09
79	جدول رقم (10) خاص بالعبارة رقم (10)	10
81	جدول رقم (11) خاص بالعبارة رقم (10)	11
82	جدول رقم (11) خاص بالعبارة رقم (11)	12
83	جدول رقم (12) خاص بالعبارة رقم (12)	13
84	جدول رقم (13) خاص بالعبارة رقم (13)	14
86	جدول رقم (14) خاص بالعبارة رقم (14)	15
91	جدول رقم (15) الدلالة الإحصائية مقارنة النتائج بالفرضية العامة	16

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
70	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01)	01
71	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02)	02
72	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03)	03
73	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04)	04
75	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06)	05
76	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07)	06
77	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08)	07
78	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09)	08
79	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10)	09
81	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11)	10
82	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12)	11
83	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13)	12
84	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14)	13



## عنوان الدراسة:

أهمية أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية. ومن بين اهداف الدراسة هنالك عدة اهداف منها.الهدف الرئيسي وهو:

تسليط الضوء على أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية وايضا هناك اهداف جزئية وظيفتها:

التعرف على مكانة أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية.

التعرف على مدى ملائمة أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لسن هذه الفئة .

التعرف على مدى تحقيق أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية للهدف العام للحصة. اما بالنسبة لمشكلات الدراسة لدينا:

أهمية أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية. ومن بين فرضيات الدراسة هنالك الفرضية العامة والفرضية الجزئية .

الفرضية العامة: توجد اساليب تدريس مستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات الجزئية: اساليب التدريس لها مكانة لدى معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية. أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لا تتلائم مع سن هذه الفئة.

أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لا تحقق الهدف العام للحصة.

اما بالنسبة لإجراءات الدراسة الميدانية فنجد العينة: تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية قصدية وشملت أساتذة الطور الابتدائي. المجال الزمني: دامت دراستنا شهرا كاملا (أفريل) للموسم الجامعي: 2020/2021.

المجال المكاني: أجريت دراستنا على مستوى بعض ابتدائيات ولاية البويرة دائرة البويرة.

المنهج المتبع: المنهج المستخدم في بحثنا هو المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان وهو أداة من أدوات جمع الحقائق والبيانات والمعلومات .

اما النتائج المتوصل إليها:

- أساليب التدريس لها مكانة لدى معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي لا تحقق الهدف العام للحصة.
- أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لا تتلائم مع سن هذه الفئة.

بالنسبة للتوصيات والإقتراحات لدينا:

ضرورة وجود أستاذ مختص بمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي. ضرورة إنشاء و بناء مرافق رياضية في الطور الابتدائي، من أجل ممارسة سليمة وفعالة لمادة التربية البدنية والرياضية.

ضرورة تدريج مادة التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية فعلا كباقي المواد الأخرى، ووجب على الأستاذ تقديمها إجباريا وليس اختياريا.

على المسؤولين في القطاع أن ينظروا في وقت الحصة الغير الكافي والمقدر ب 45 دقيقة في الأسبوع الواحد وأن يمدد على الأقل إلى ساعتين أسبوعيا.

ضرورة التشديد على إرتداء التلاميذ اللباس الرياضي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. تنظيم دورات تكوينية لفائدة المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية لإكتساب معارف جديدة. تحسيس تلاميذ هذا الطور وأوليائهم بأهمية التربية البدنية والرياضية . إجبارية معرفة أولياء التلاميذ بنتائج أبنائهم المحصل عليها في التربية البدنية والرياضية .

## مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية، فتولي مختلف الدول حاليا اهتمامات أزيدا لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبئ الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية، فقد أحظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطاً هامة في مجال التكوين، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المتخصصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الجانب الكيفي لم يحظ بنفس العناية، هذا بالرغم من الكم المعبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمون بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، والتي تسعى جميعها إلى التوصل إلى أساليب تساعد المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازماً على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه، لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين، إذ لم يعد نجاح المدرس مقصوراً على تحقيق طلابه لأهداف المادة الدارسية وإنما امتد نجاحه إلى نوعية ما يغرسه في طلابه، وما ينمي لديهم من سلوكيات وقيم ومبادئ واتجاهات I (بارع، اطوار التربية و التعليم، 1990)

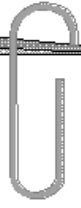
ولو نظرنا إلى واقع التربية البدنية والرياضية في بلادنا، وخاصة في الطور الابتدائي لوجدنا قصوا كبيرا على مستوى التدريس ويتضح ذلك في عدم إشباع حاجات التلاميذ وعدم تحقيق ميولاتهم ورغباتهم الفعلية. وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المادة الحيوية خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة التلاميذ مرحلة الطفولة، وذلك طبعا راجع لعدة اسباب نخص منها بالذكر عدم وجود استاذ متخصص في مادة التربية البدنية والرياضية وعدم وجود الوسائل الملائمة لتدريس هذه المادة الفعالة وبغض النظر عن المشاكل العديدة، يحق لنا التساؤل عن العوامل المسببة في ذلك واقتراح الحلول الملائمة لها، فنظرة المدرس إلى عملية تعلم التلاميذ تلعب دورا هاما في ذلك، والعديد منهم يرون أن بعض التلاميذ لا يمكنهم اكتساب المهارات كغيرهم من زملائهم، وهذا راجع إلى الفروق الفردية بين مختلف التلاميذ وبالتالي ينعكس هذا المفهوم على سلوك المدرس وبالتالي على أسلوب تدريسه من خلال عدم إعطائه أهمية كبيرة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم واهتمامهم واختلاف ايضا أجناسهم.

ومن خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، والمعنونة "اساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية

والرياضية"، هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية والرياضية محاولة لفت انتباه مسؤولي قطاع التربية والتعليم وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الى ضرورة ادراج استاذ مختص في ميدان التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لحل مشاكل هاذا الطور التي تتازمن يوم بعد يوم وكلنا يعرفها من تراجع في مستوى التحصيل الدراسي وانتشار ظواهر غريبة كالعنف وغيرها من المشاكل لان الهدف من البحث العلمي ايجاد حلول جادة للمجتمع وللاطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعينهم على تحقيق أهداف الرسالة التربوية التي يتحملون تبعاتها، هذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال فصل تمهيدي وجانبيين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث تم التطرق في **الفصل التمهيدي** إلى التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، والتطرق لأهمية البحث في موضوع الدراسة وكذا عوامل اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، واخيرا التعاريف الاجرائية والدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا.

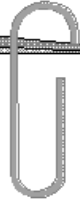
أما **الجانب النظري** فقد قسم بتسلسل منطقي إلى اربعة فصول تمثل المحاور الرئيسية لعنوان الدراسة، فقد تطرقنا في **الفصل الاول** والذي يخص أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية فقد تم تقسيمه كذلك إلى شقين، فالأول عبارة عن مدخل إلى الموضوع من خلال مختلف المفاهيم المشكلة لعنوان الفصل، وكذلك نبذة عن تطورها وأهميتها وأهدافها واخيرا التنوع في هذه الأساليب خلال الحصة، أما الشق الثاني فقد تعرض بالتفصيل إلى تحليل مختلف أساليب التدريس سواء المباشرة منها الأسلوب الأمري، التدريبي، التبادلي، والمتعدد المستويات او وغير المباشرة مثل الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلات، وهذا بتحديد منطوق كل أسلوب ومبادئ تطبيقه خلال الأقسام الثلاثة للحصة وكذا مميزاته وعيوب كل واحد، وتحديد درجة استقلالية المتعلم في كل أسلوب والنتائج عن دوره في الحصة، واخيرا أمثلة تطبيقية لمختلف أساليب التدريس في حين تناولنا في **الفصل الثاني** موضوع معلم الطور الابتدائي قمنا بتعريفه والتحدث عن المهام المنوطة به وقمن بالتنويه الى استاذ التربية البدنية والرياضية وضرورة تدريس كل استاذ لتخصصه وفي **الفصل الثالث** تطرقنا لحصة التربية البدنية والرياضية نظرا لأهمية هذه المادة في كل المستويات وخاصة المرحلة الابتدائية كونها مرحلة هامة في حياة الفرد فقمنا بتعريفها تعريفا علميا وتحدثنا عن ضرورة ممارسة التربية البدنية والرياضية وزما تعود به على الطفل من فائدة جسمية وعقلية وحتى نفسية وفي **الفصل الرابع** تناولنا الطفولة في حياة الفرد، فقد خصصنا هذا الفصل لهذه الفترة في مرحلة الطور الابتدائي، وقداء لهذه الفترة العمرية، كما تطرقنا أيضا إلى أنماطها وأقسامها، ، وكذلك وضحنا خصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في انفعاليتها، بالإضافة إلى أثر ممارسة التربية البدنية والرياضة على الطفل من الناحية النفسية، والمشاكل التي يعانيها افراد هذه المرحلة ثم بينا علاقة المربي بالطفل وأما **الجانب التطبيقي** : فقد ضم فصلين، **الفصل الأول** وهو **الخامس** في ترتيب الفصول فقد تناول الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من خلال خطوات سير البحث الميداني، وتحديد منهج، مجتمع وعينة البحث، ولأكثر دقة تم التطرق على مجالات الدراسة سواء منها المكاني والزمني والبشري، واخيرا تعرضنا إلى أدوات جمع البيانات و أساليب المعالج الإحصائية، أما **الفصل الثاني** وهو **السادس** في ترتيب الفصول فقد كان

لعرض ومناقشة نتائج الاستبيان واخيرا استنتاج عام وحوصلة لمختلف نتائج كل فرضية وملخص عام للدراسة كخاتمة للبحث وبعض التوصيات والاقتراحات.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مدخل عام

التعريف بالبحث



## 1- الإشكالية:

تعمل التربية الحديثة على تنمية النشء ، جسما وعقلا و روحا، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة. وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزء من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز بنفس القدر أو أكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية.

و لقد اهتمت الدولة الجزائرية بهذا الجانب وسخرت إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية وتطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، إذ لا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة. وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعنتي بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب للتدريس فكذا للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مشتقات من أصول التربية و أصول علم النفس بفروعه المختلفة.

ويرى المعلمون في مجال المناهج أن منهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يكسب التلاميذ معارف ومفاهيم ومعلومات ومهارات عديدة وكذلك أنماط من السلوك، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات لبناء شخصيتهم حتى يستطيعوا التكيف مع الحياة(المحرم،2006،ص58).

إن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض، وهذه سنة الله تعالى في خلقه فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان متطابقان، ولأن الاختلاف والتمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية والنفسية والجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الفهم فيحتاج إلى مزيد من التكرارات ويتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعل التلميذ مع مختلف المواد التعليمية. وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي. إن الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا يعني بالضرورة أن عملية التعليم والتعلم تصبح حكرا على فئة معينة دون أخرى، وأن عدم قدرة التلميذ على أداء مهارة ما ليس قدرا محتوما، وإنما يمكن أن يتعلمها بأسلوب غير الذي تعلمها به غيره ومع التسليم بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب التدريسية، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على آخر تظل مرهونة بالمدرس نفسه وكذلك بالظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

في ظل كل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة الموسومة ب"أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية " هادفة للبحث في مدى مراعاة مختلف أساليب التدريس التي يستخدمها معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية للجوانب الديناكتيكية لأنه في الطور الابتدائي

تمارس حصة التربية البدنية والرياضية على شكل أنشطة وحركات رياضية ولكن وجود هذا النشاط كما تطلق عليه الوزارة والمفتشين وحتى معلمي الطور الابتدائي معناه انه يدخل ضمن أسلوب وطريقة تدريس معينة فماهي طبيعة تدريس هاذا النشاط وفي ضمن أي طريقة تدرس وفي ضمن أي أسلوب من أساليب التدريس الممكن التكلم عنها في هذه الحالة بالنظر إلى أن الذي يقوم بالنشاط الرياضي ليس أستاذ مختص في المادة لأن أستاذ النشاط هو من يفرض أسلوب تدريس معين فيا ترى ما هو الأسلوب الذي يفرضه معلم الطور الابتدائي لتدريس هاذا النشاط أهو اسلوب تدريس معتمد أم غير معتمد ومن خلال ما تم ذكره تم طرح تساؤل عام هو:

ماهي أهمية استخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

✓ هل لاستخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية ذو أهمية ؟

✓ هل تعتبر أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية ملائمة سن هذه الفئة ؟

✓ هل استخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأهداف العامة للحصة؟

## 3- فرضيات الدراسة:

### 3-1- الفرضية العامة :

✓ توجد أساليب تدريس مستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية .

### 3-2- الفرضيات الجزئية :

✓ استخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية ذو أهمية أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الهدف العام للحصة.

✓ تعتبر أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية ملائمة سن هذه الفئة.

✓ هل استخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأهداف العامة للحصة.

## 4-أهداف الدراسة:

لا يستطيع الباحث أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة والمرتبقة كنتائج لمجهوده وكما يرى عبد الباسط حسن ( 1982 ) أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما: الدافع العلمي والدافع العملي:

## 1/الدافع العلمي:

الغاية المرجوة من هذه الدراسة هي الحصول على إجابات على الفرضيات المطروحة و على التساؤل الرئيسي للدراسة انطلاقا من معالجة نظرية وإحصائية تحليلية لمعطيات واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، و مدى أهمية استخدام اساليب التدريس ، من خلال مختلف الأساليب المطبقة من طرف معلمي الطور الابتدائي والتي يرونها أكثر مراعاة للفروق الفردية.

## 2/الدافع العملي:

الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص المشكلة، وتقديم الاقتراحات كحل مستقبلي.

## 5-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وانطلاقا من أن موضوع " أهمية استخدام اساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية "يمثل صلب عملية تدريس مادة التربية البدنية، كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان حجر الزاوية في العملية التعليمية وهما تفاعل الأستاذ مع التلاميذ، فعملية التدريس تحتوي على كم هائل من التعقيدات حيث أنها تتعامل مع عناصر بشرية غير متجانسة ميزتها الفروق الفردية والاتجاهات والميول والنفسيات المتباينة التي تجعل من توليها وضبطها أمرا صعبا ومعقدا وتأتي هذه الدراسة لتكون دعما للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية على إطلاق يد التطوير والابتكار وتحقيق أهداف الدرس في ظل تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي لجميع التلاميذ على اختلاف ميولهم ورغباتهم. كما أن هذه الدراسة تمس شريحة هامة من المجتمع خلال فترة نمو حساسة وهي فترة الطفولة وما يصحبها من تغيرات، والتي تؤثر حتما في مراحل النمو اللاحقة، لهذا يجب الاعتناء بعملية التدريس وتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ نفسيا، بدنيا، عقليا واجتماعيا وفقا لمبدأ مراعاة الفروق الفردية.

## 6-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل هي:

## 6-1- أسباب ذاتية :

جاءت من الرغبة في معرفة المشاكل التي تعانيها حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وكذا محاولة ايجاد حلول وبدائل مستعجلة تخدم مرحلة الطفولة التي تعاني من الحرمان من حقهم في اللعب، و كذلك لارتباط الموضوع ارتباطا مباشرا بتخصصنا الجامعي.

## 6-2 أسباب موضوعية :

إن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس، وبالتالي كان من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لدرس التربية البدنية والرياضية او الانشطة الحركية في الطور الابتدائي.

أهمية دراسة الفروق الفردية في عملية التعليم وبالتالي تقليص الفوارق الكبيرة الموجودة بين التلاميذ، بأساليب تأخذ في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ وهذا هو جوهر عملية التعلم والتعليم.

### 7- المفاهيم و المصطلحات:

ان التصور النظري الجيد يقوم ويتحدد على اساس واضح المفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها، ولق ورد في هذا البحث عدة مصطلحات تفرض على الباحث ان يزيل عنها اللبس و الغموض، وعليه سيقوم الباحثان بتحديد مصطلحات البحث نظريا واجرائيا من اجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي :

### 7-1-أساليب التدريس:

أولا /التعريف الاصطلاحي .:هي مجموع الطرائق التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس.(محمد حسن حمص ، نوال ابراهيم شلتوت ، 2008، ص07)

ثانيا/ التعريف الاجرائي :هو الاسلوب و الطريقة التي يتبعها الاستاذ لتنفيذ طرق التدريس اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في صورة تميزه عن غيره و تبرز الطريقة التي يتبعها في أداء مهمته.

### 7-2- حصة التربية البدنية والرياضية (النشاط الرياضي):

أولا التعريف الاصطلاحي : التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية و تربوية تهدف الى تطوير السلوكيات الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية و غير ذلك من السلوكيات و الصفات المتعلقة بالطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم . (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 31 يوليو 2013)

ثانيا/التعريف الاجرائي :هي حصة رياضية مدرسية تعليمية و تربوية تستعمل فيها مجمل الوسائل والاساليب التربوية المرتبطة بالمقررات الدراسية التي تسعى الى تربية وتنشئة الفرد من النواحي البسيكولوجية و الفيزيولوجية.

### 7-3- النشاط الرياضي التربوي:

أولا/التعريف الاصطلاحي :هو مجموعة النشاطات البدنية المختارة التي يمارسها الافراد وفقا لحالة كل واحد منهم ، و هو كذلك الميدان التجريبي الذي يهدف إلى تكوين المواطن الصالح اللائق من عدة نواحي، أهمها الناحية البدنية و الانفعالية و الاجتماعية...الخ ، وذلك عن طريق ممارسة كل أنواع النشاط البدني، اختيرت من اجل تحقيق هذه الاهداف.(بن قناب الحاج، 2009، ص256).

ثانيا : التعريف الاجرائي : هو النشاط المكيف للحقل التربوي.

### 7-5- المدرسة الابتدائية:

أولا/التعريف الاصطلاحي : هي البيئة التعليمية و التربوية القاعدية التي تهتم بتربية الاطفال تربية اساسية واحدة لمدة ستة سنوات كاملة الزامية، وتتيح لكل التلاميذ امكانية مواصلة التعليم على اقصى ما يستطيع، كما تهيئه الى الالتحاق بركب الوحدات الانتاجية أو مؤسسات التعليم المهني في المستقبل .(زهوني، 1991، ص12)

ثانيا التعريف الإجرائي :هي مؤسسة تربوية و تعليمية تهدف أساسا إلى تنشئة التلاميذ و تربيتهم في مرحلة الطفولة وتلقينهم مختلف العلوم و المعارف .



## 7-6- أستاذ الطور الابتدائي:

أولاً/التعريف الاصطلاحي: يعتبر الأستاذ أحد العناصر الأساسية والمهمة في العملية التعليمية ، لما له من تأثير كبير وفعال على التلاميذ، فهو يؤثر بمظهره و بأقواله وأفعاله على سائر تصرفات التلاميذ. (محمد حسن الشتاوي، أحمد إبراهيم الخوجا، بدون سنة، ص105).

ثانياً/التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي تعود إليه مسؤولية مرافقة وتربية التلميذ في مرحلة الطفولة داخل المؤسسة التربوية.

## 8. الدراسات السابقة لموضوع الدراسة:

"الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، سواء كانت مجلات، بحوث، كتب، مخطوطات، أو المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت إلى نتائج محددة، والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمله في الدراسة" على الرغم من عدم إيجاد دراسات مطابقة لموضوع البحث، إلا أنه تم العمل على تحليلها وإيجاد النقاط المشابهة والتي لها صلة بموضوع الدراسة، وأهم هذه الدراسات:

## • 8-1- الدراسة الأولى محلية:

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة، وقام بإعدادها الطالب: بن خاتم الله نور الدين، تحت إشراف الأستاذ علوي منير، خلال السنة الجامعية 2008/2007

العقيد الحاج لخضر - باتنة - وهذا انطلاقاً من إشكالية مفادها: ما هو الأسلوب الأكثر استعمالاً في تعليم المهارات الحركية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.؟

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 20 أستاذاً في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية -باتنة - تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ثم قام بتحليل استمارة الاستبيان تحليلاً إحصائياً باستعمال النسب المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون (الأسلوب الأمري) العرض التوضيحي، نظراً لكونه الأنفع والأفضل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في أهمية استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.1 (نورالدين، 2008/2007)

## 8-1-1- تقييم الدراسة السابقة وجوانب توظيفها في موضوع الدراسة:

استناداً على النتائج الدراسة السابقة والتي توصلت إلى أن أغلبية الأساتذة لا يقومون بالتنوع في أهمية استخدام أساليب التدريس في حصص التربية البدنية، واعتمادهم بشكل كبير على الأسلوب الأمري لضمان السيطرة على التلاميذ وهذا ما يقلل من دورهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات خلال عملية التعليم والتعلم المهاري

وهو ما يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمرتكزة على المعلم كمحور لعملية التعليم و التعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف المرجوة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة سبل تكيف مختلف الأساليب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق التعلم للجميع.

### • 8-2- الدارسة الثانية: محلية

الدراسة التي قام بها كل من بوته محمد و بورغداد عقبه تحت عنوان " علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية " وفيها قاما بدراسة العلاقة في الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس، وهذا انطلاقا من الاشكالية " هل الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .وقد استعمل الطالبان المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 25 أساتذا في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية - باتنة - تم اختيارهم بطريق عشوائية. ثم قاما بتحليل استمارة الاستبيان تحليلا إحصائيا باستعمال النسب المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري، ( العرض التوضيحي)، نظرا لكونه الأنجع والأفضل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.2 (بوته محمد).

### 8-2-2- تقييم الدراسة السابقة وجوانب توظيفها في موضوع الدراسة:

بالاعتماد على نتائج الدراسة السابقة، والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين الفروق الفردية للتلاميذ باختيار أساليب التدريس، وإبراز أهميتها، وعدم اعتماد كثير من الأساتذة علي الفروق الفردية للتلاميذ لضمان الأسلوب الأمثل والملائم، وهذا ما يقلل من نسبة اختيار الأسلوب الأمثل من خلال عملية التعليم والتعلم المهاري وهو ما يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمرتكزة على المعلم فقط، كمحور لعملية التعليم و التعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف المرجوة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب و النقاط الناقصة لهذه الدراسة من خلال معرفة علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ، باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية.

### 8-3- الدراسة الثالثة:

دراسة الطلبة : بليط عبد السميع وعواج عبد القادر للموسم الجامعي 2010/2011، بمعهد سيدي عبد الله، تحضيرا لنيل شهادة الليسانس، تحت عنوان "واقع واهمية التربية البدنية والرياضية لدى متدرسي الطور الابتدائي، وكانت مشكلة دراستهم اذا كان للعب اهمية بالغة فلماذا يحرم منه معظم اطفالنا في الطور الابتدائي؟ وأما فرضيات الدراسة فكانت:

عدم الاعتماد على أساتذة مختصين فى النشاط البدني الرياضي ادى الى غياب التربية البدنية والرياضية استعمال اللعب كوسيلة تعليمية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الاهداف الخططة من قبل المختصين بالقطاع التربوي.

اعتماد الباحثين فى دراستهم هاته على المنهج الوصفي ، وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد دراسته ، وكان مجتمع الدراسة مكون من 1680 استاذ في التعليم الابتدائي ، اختيرت منهم عينة 46 أستاذ ابتدائيا . أما بالنسبة للأدوات الدراسية ، اختير الاستبيان لتحقيق من صحة الفرضيات والذي هو اكثر الوسائل استعمالا ودقة ، وذلك بمعايير احصائية متمثلة في نسب مئوية أوضحت هذه الدراسة نتائج رئيسية:

غياب التربية البدنية والرياضية بسبب عدم الاعتماد على اساتذة مختصين .

نقص كبير في الجانب البدني بسبب الغياب الجزئي للحصة .

بعد الحصة عن الواقع المخطط في المنهاج الدراسي . 1 (بليط عبد السميع، 2011/2012)

### 8-3-3- تقييم الدراسة السابقة وجوانب توظيفها في موضوع الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة السابقة والتي توصلت إلى أن هناك اهمية قصوي وكبيرة لممارسة الرياضة لدى متمرسي الطور الابتدائي وهناك حاجة ملحة وماسة إلى ان يكون هناك اساتذة مختصون في هذا الطور وتمديد ساعات ممارسة هذا النشاط ، وجب اعتماد الدولة على الأساتذة المختصين في هذا وإعطاء وقت واهمية أكثر لهذه المادة الحيوية ، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة واقع وأهمية التربية البدنية والرياضية لدى متمرسي الطور الابتدائي.



الجانب النظري

المحور الأول

أساليب التدريس

**تمهيد:**

سنتطرق في هذا الفصل إلى أساليب التدريس (تعريفها، أنواعها، اهدافها، أهميتها،.....) وسنبرز الفرق بين أساليب التدريس بين مختلف المستويات، وارتباط أساليب التدريس بالمعلم والمتعلم والعملية التعليمية، فإذا كان نوع الأسلوب المختار من طرف المعلم هو الأسلوب المثالي كانت خدمة للعملية التعليمية من حيث تسهيلها وتبسيطها للمتلقى أي المتعلم.

ولهذا فان المام المدرس بمختلف الاساليب سيساعده حتما على تسهيل عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية ونظرا لاهمية الموضوع سنتطرق اليه بشيء من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الاساليب واهميتها في مجال التربية البدنية و الرياضية، ثم تحليل هذه الاساليب بمختلف انواعها و التدرج في تطبيقها.

## 1- مفهوم أساليب التدريس:

## أولا / مفهوم الأسلوب:

**لغة:** جاء في لسان العرب أن المطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء، وجمعه أساليب، والأسلوب الفن: فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه. (ابن منظور، 1300هـ، ص17).

**اصطلاحا:** الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبنهاور (Schopenhauer) تعريفا صوفيا بقوله الأسلوب هو التعبير عن الروح ويقول بوفون بان الأسلوب هو الشخص نفسه". (معر حجيج، 2007، من 12)

من خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير شخص لشخص

## ثانيا / مفهوم التدريس:

**لغة:** كلمة التدريس مأخوذة من الفعل درس فيقال: "درس الشيء يدرس درسا و دراسة"، ويقال "درست الصورة أو الكتاب أي دللته بكثرة القراءة حتى حفظته". وكلمة التدريس مشتق من الفعل درس و درس الكتاب: قام بتدريسه وتدارس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما. (عفاف عثمان عثمان، 2008، ص 11).

**اصطلاحا:** يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس التوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلاميذ، (زينب على عمر، عادة جلال عبد الكريم، 2008 ص114).

ويعرف أيضا: إن عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المدرس بدءا بالتخطيط حتى بداية التنفيذ للتدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم". (عصام الدين متولي عبد الله بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 15).

**ثالثا / مفهوم أساليب التدريس:** هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المعلم والمتعلم والمنهاج معا، فالحصيلة هذه أو الناتج هذا، لا بد له من طريقة معينة تطبق وتنفذ الأحداث لإحداث التفاعل يطلق عليه "أسلوب التدريس".

وهو بهذا المعنى الجزئي الإجرائي من طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم لنقل أو إيصال مادته أو خبرات المنهاج إلى المتعلمين. (مصطفى السايح محمد، 2004، ص67).

وأسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثمة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (عفاف عثمان عثمان، 2008، ص142).



وقد عرفت الجمعية الأمريكية البريطانية (1989) أسلوب التدريس بأنه: "هو الشكل العام الذي ينشأ من استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية. (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، ص122).

و يؤكد كثير من الباحثين أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم لذلك فإن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف التلميذ إيجابيا لا مستقبلا لكل ما يلقي عليه. (عفاف عثمان عثمان، 2008، ص 142).

**2 -تطور أساليب التدريس:** لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور التدريس ظهرت نتيجة ذلك أساليب التدريس الحديثة بعدما كان في القديم ينظر إلى المدرس على أنه كل شيء، وكان ملتزما باتباع خطوات مضبوطة مفروضة عليه، يقول عباس احمد صالح السامرائي: " كان زمان يلتزم فيه المدرس باتباع أساليب تدريس معينة ولكن لا يصل إلى الأهداف المقصودة، إذا كانت عملية التدريس عملية التدريس شكلية لا يمكن للمدرس خلالها أن يبدع في تدريسه، فقد كان مجبرا على تنفيذ بنود الدرس حسب التسلسل المقترح".

و لقد بقيت عملية التدريس تعاني من عقم كبير مما أدى بالمهتمين بحفل التربية إلى التفكير في بدائل جديدة لسير الدرس و قد أتت الأساليب الحديثة التي ولدت ما يشبه بالثورة على الأساليب القديمة، وبدأ يظهر هذا جليا في القرن العشرين بعد اكتشاف مجموعة أساليب تدريس حديثة أو ما تعرف بالأساليب الحديثة

وتقول عفاف عبد الكريم: لقد ظهرت مجموعة أساليب التدريس وكان رائدها موسكا موستن، ولقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس) بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس المرتبطة ببعضها البعض، وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح.

وعملية التدريس هي عملية هادفة تتسم بالحيوية عكس ما كانت عليه سابقا عندما كانت تعتمد على جهد المعلم و دوره المحوري في عملية التعلم ودور المتعلم السلبي الذي كان يعتمد على الإنصات والتلقي دون أن يبذل جهد في الحصول على ما يريد الوصول إليه، وبالتالي فإننا نلاحظ عدم العناية بالمتعلم بعدم إعطائه الفرصة من أجل إبراز خصائصه كفرد، ولكن مع ظهور مجموعة أساليب التدريس الحديثة تم الاعتناء بهذا الجانب المهم بإعطاء المتعلم الدور الفعال في ابز طاقته من ثقة بالنفس، وروح المبادرة، والقدرة على الإبداع، وتنمية القدرة على الفهم وبروز ما يعرف بالاستقلالية في عملية التدريس. (عطاء الله أحمد، 2006، 39-43).

### 3 - الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبارهما مترادفاً لا يحمل أي منهما معني خاص يميزه عن الآخر ومن خلال الكثير من الكتابات فإن الأسلوب يأتي دائما تابع لطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب لتأتي الطريقة، ويقول "حنا غالب" أن الفن مجموعة الطرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط(عطا الله أحمد، أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، طبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص40.39)

ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر علي الرغم من استخدامهم نفس الطريقة مثال " نجد أن المعلم 1 لا يستخدم الطريقة الكلية والمعلم 2 يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك نجد فروق دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا يعني أن تلك الفروق ويمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة.

**4- العوامل التي تحدد اختيار نوع اسلوب التدريس:** تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر:

- خصائص الأستاذ الشخصية.

- البنية النفسية له بكل جوانبها .

- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.

- خبراته السابقة في مجال تخصصه (عقبة بورغدة، محمد بوبته 2009، ص56).

- طبيعة أهداف الدرس.

- طبيعة محتوى الدرس.

- المرحلة السنية للتلاميذ.

- الزمن المتاح و الإمكانيات المتوفرة، (عفاف عثمان، 2008، ص143).

- دوافع التلاميذ و ميولاتهم، (غادة جلال عبد الحكيم 2018، ص109).

**5- أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:** إن عملية التدريس هي عمل علمي وتربوي يحتاج إلى وعي وإدراك مدرس التربية البدنية والرياضية لأهداف الأسلوب التربوي ويرجع تحقيق هذه الأهداف إلى قدرة المدرس ومدى مساهمته في الأنشطة الحركية لذلك تنوعت أهداف أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية لتمثل فيها يلي:

- التعرف على أساليب التدريس بصفة عامة وخاصة

- كيفية نقل المعلومات إلى التلاميذ حتى تؤدي إلى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل من أجلها المدرسة.

- استخدام الوسائل العلمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات التلاميذ.

- إختيار أنسب الأساليب التدريس التربية البدنية و الرياضية.

- مساعد المدرس على فهم أوجه النشاط الحركي الخاصة بتعليم الحركات المختلفة.

- مساعدة المدرس مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة.

- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للتلاميذ. (ابراهيم محمد المحاسنة، 2006، ص60).

## 6- أنواع أساليب التدريس:

**1-6 أساليب التدريس المباشرة:** يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفق الاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكرهم للمعلومات التي قدمها لهم. (محسن محمد حمص، نوال إبراهيم شلتوت، 2008، ص 8).

ولأجل التواصل إلى فهم جيد لمجموعة الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي:

**1-الأسلوب الأمري:** هو ذلك الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلي في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما، ويقتصر دور التلميذ على تلقي واستقبال المعارف والمهارات التي تعرض أمامه فقط (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، ص 122).

حيث يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء والتقويم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها، وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخطئه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة. (أحمد جميل عايش، 2008، ص 184).

**أ- البنية الأساسية للأسلوب الأمري:** يتخذ المعلم جميع قرارات الإعداد والتنفيذ والتقويم والمستلم يؤدي له ما يطلب منه. (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 80).

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
الأمر	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	المعلم
	التقويم	المعلم

**جدول رقم (01)، يمثل البنية الأساسية للأسلوب الأمري.**

**ب. تطبيقاً للأسلوب الأمري:** خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي: (أحمد جميل عايش، 2008، ص 193 - 194)

- **مرحلة التخطيط:** وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة طرف المدرس، كاختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارة، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.
- **التنفيذ:** ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء.
- **مرحلة التقويم:** إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة حول أداء المهارات، وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المدرس.

#### ت: خصائص الأسلوب الأمري:

- الموضوع الدراسي ثابت ويمثل مستوى واحد.
- يتعلم التلميذ بالاسترجاع المباشر وعن طريق تكرار الأداء.
- لا يراعي للفروق الفردية.
- يصل التلميذ بسرعة إلي التقدم في الأداء.

#### ث: دور المدرس في الأسلوب الأمري:

- تحديد الموضوع الدراسي الذي سوف يتم تنفيذه.
- توصيف النشاط الحركي من خلال الشرح اللفظي، مستعينا بنموذج سواء من قبل المدرس أو من أحد التلاميذ الممتازين، يوضح كيفية الأداء وخطوات تدرج المهارة.
- المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع القرارات، من حيث اختيار الموضوع الدراسي وتنفيذه واتخاذ قرار التقويم --
- المدرس مسؤول عن الإجراءات التنظيمية المستخدمة، وكل ما يجب أن يكون عليه الملعب من إعداد وتنظيم.
- تقسيم التلاميذ وفقا للأشكال التنظيمية المستخدمة في الدرس.

#### ج: دور التلميذ في الأسلوب الأمري:

- يؤدي جميع التلاميذ نفس التمرين في وقت واحد.
- الإستجابة لنداء المدرس وتعليماته وجميع قراراته.
- التقيد بالنموذج الذي يعرضه المدرس أو أحد التلاميذ.
- الإلتزام بالوقت الذي يحدده المدرس عند تنفيذ الدرس. (زينب علي عمر، غادة جلال، 2008، ص 125-126).

ح: مميزات وعيوب الأسلوب الأمريكي: (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 81)

المميزات	العيوب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم مع المتعلمين الصغار.</li> <li>- يستخدم مع المبتدئين في تعلم المهارة.</li> <li>- يستخدم في الأنشطة الصعبة للسيطرة على مسار التعلم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم مراعاة الفروق الفردية.</li> <li>- يحد من مشاركة المتعلمين في صنع القرارات.</li> <li>- لا يساهم في إبداع المتعلم في النشاط.</li> </ul>

### جدول رقم (02)، يمثل مميزات وعيوب الأسلوب الأمريكي.

خ: درجة الاستقلالية في الأسلوب الأمريكي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- من الناحية البدنية: التلميذ لا يتخذ القرار حول تطويره البدني مادام دوره هو الإلتحاق و التنفيذ.
- الناحية الاجتماعية: نفس الشيء، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.
- الناحية السلوكية: وهنا يمكن التمييز بين حالتين: فهناك نوع من التلاميذ يحبون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الاتجاه السلبي.
- الناحية الذهنية: العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر، ولهذا فإن هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الاتجاه الأدنى. (عطا الله احمد، 2006، ص 90)

د: مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمريكي: يحدد المدرس للتلاميذ مهارة التميريرة الصدرية في كرة السلة فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة، والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج، ثم يطلب المدرس من التلميذ أداء الحركة ككل، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما رأوه من نموذج، ويترك للتلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعته لهم، مع إصلاح أخطائهم. (محسن محمد حمص، 1997 ص 92)

### 2 - الأسلوب التدريسي:

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الإنتهاء من عملية التعلم المهتري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس هو إتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقييم، مع عدم إعطاء أي أوامر لتلميذ بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص125)

أ. **مرحلة التخطيط:** يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط، كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول والإختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تنمى خلال فترة الدرس، وكذا إختيار المهارات التي تنقضي إلى إستخدام هذا الأسلوب

ب. **مرحلة التنفيذ :** يصبح التلميذ مسؤولاً عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة ب مرحلة التنفيذ، والتي حددها "موسكا موسطن" والتي سبق الإشارة إليها

**مرحلة التقويم:** تشمل هذه المرحلة عموماً إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ (أحمد جميل عايش، ، 2008، ص183)

في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارت.

**مميزات هذا الأسلوب التدريسي:**

يمكن إستخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ

يساعد على إظهار المهارات الفردية

يعطي الوقت الكافي لتكرار والممارسة

العناية بالفروق الفردية

**عيوب الأسلوب التدريسي:**

من أهم عيوبه ما يلي:

يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة

لا يمكن من السيطرة على الحركات الحقيقية لتلميذ

يأخذ وقت طويل من الدرس كما يحتاج إلى خلفية جيدة حول تلك المهارات (عطا الله أحمد، ديوان المطبوعات 2006، ص100

**6 . 2 . الأسلوب التبادلي:** في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من المسؤولية، والاعتماد على النفس

والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات

الاتصالية بين التلاميذ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلميذ وهذا

يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي: المؤدي ↔ المراقب ↔ المعلم

( محمود عبد الحليم، 2006، ص 251).

أ: البنية الأساسية للأسلوب التبادلي: هذا الأسلوب يتم فيه تنظيم المتعلمين إلى مجموعات زوجية أو ثلاثية ويخصص لكل عضو في المجموعة دور محدد، فيعطى الأول دور المؤدي والآخر دور الملاحظ والثالث إن وجد دور المساعد. (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 80).

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
التبادلي	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	التلميذ المؤدي
	التقويم	التلميذ الملاحظ

### جدول رقم (03): يمثل البنية الأساسية للأسلوب التبادلي.

ب. تطبيق الأسلوب التبادلي: ويمر بالمراحل التالية:

- **مرحلة التخطيط:** يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظة لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في الأسلوب الأمري (زينب علي، غادة جلال، 2008، ص 134)
- **مرحلة التنفيذ:** وتتم كما يلي:
  - يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافي.
  - تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
  - يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة و فعلاقة المعلم بالتلميذ علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس بالتلميذ المطبق.
- **مرحلة التقويم:** وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل انتهاء الدرس اما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى. (أحمد جميل عايش، 2008، ص 198 - 199).

ت. خصائص الأسلوب التبادلي:

- يعمل المتعلم مع الزميل.
- يمارس المدرس سلوكا جديدا يتطلب عدم التوصيل المباشر للتلميذ.
- يستفيد المتعلم مباشرة من توجيه الزميل (تغذية راجعة فورية).
- يتابع المتعلم ورقة العمل (ورقة المعيار) مع الملاحظ من تصميم الدرس.
- يثق المدرس في التلميذ ليتخذ القرارات الإضافية المنقولة إليه.

- يمكن التلميذ من أن يتوسع في دوره الإيجابي.
  - تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي.
  - ينشغل التلميذ في علاقة الثانية باستخدام ورقة المعيار دون تواجد المدرس الدائم.
  - ث. دور المدرس في أسلوب التعلم التبادلي:
    - إعداد بطاقة العمر التي سوف يستخدمها من الملاحظ.
    - تحديد الموضوع الدراسي.
    - تحديد الهدف من الدرس.
    - إعداد الملعب وتقسيم التلاميذ ثم توزيع بطاقة العمل حي التلميذ الملاحظ.
    - أن يوضح للتلاميذ النقاط الهامة في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه.
    - الإجابة على اي استفسارات توجه له من التلميذ الملاحظ.
  - ج. دور التنمية في الأسلوب التبادلي: (زينب علي، عادة جلال عبد الكريم، 2008، ص 135-136).
    - استلام ورقة العمل الخاصة بالأداء من المدرس.
    - ملاحظة الأداء المحرك للزميل المؤدي.
    - إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال البيانات والمعلومات المدونة في ورقة العمل.
    - الاتصال بالمدرس عند الضرورة.
    - يتم تبديل العمل بين التلميذ المؤدي والملاحظ فيصبح التلميذ المؤدي ملاحظا و الملاحظ مؤديا.
- الأسلوب التبادلي: (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 89)

المميزات	العيوب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفسح المجال امام المتعلمين ابتلوا مهام التطبيق.</li> <li>- يفسح المجال للتعلم على كيفية إعطاء التغذية الراجعة. - يساعد على تنمية القيادة الفاعلة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- صعوبة السيطرة على تنفيذ الواجب.</li> <li>- يحتاج إلى أجهزة و أدوات كثيرة.</li> </ul>

جدول رقم (04)، يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي.



خ. درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التنفيذ:

- من الناحية البدنية: موقع التلميذ يكون نحو الأعلى.
- من الناحية الاجتماعية: خلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة و بالتالي هذا الأسلوب يحقق درجات قصوى للأهداف الاجتماعية خلال الحصة.
- من الناحية السلوكية: موقع التلميذ يتحرك من الأهل لأن هنالك شعور جيد تجاه الآخرين
- من الناحية الذهنية: القيام بالمقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وإعطاء التغذية الراجعة لجعل موقع التلميذ يتجه نحو الأعلى، (عطا الله احمد، 2006، ص 114-115).

د. مثال تطبيقي حول اسلوب التدريس التبادلي:

الاسم:.....	الأسلوب: التطبيق المتبادل
الزميل:.....	النشاط، جمباز أرضي
القسم:.....	المهارة المستخدمة: ميزان أمامي
المستوى:.....	

مؤدي رقم (2)	مؤدي رقم (1)	تغذية راجعة للمؤدي	الخطوات الفنية للمهارة
		- حاول فرد رجل الوقوف تماما.	1- من وضع الوقوف أماما الذراعان مائلان عاليا.
		- حاول أن تميل للأمام.	2- ميل الجذع للأمام مع المحافظة على تماسك عضلات الجسم.
		- ارفع الرجل الخلفية خلفا و عاليا وفردها تماما.	3- تقوس الرقبة ودفع الرأس للخلف.
		- رفع الرأس للخلف.	4- رفع الرجل الخلفية خلفا عاليا مع تقوس الظهر قليلا.
			5- فرد رجل الوقوف وعدم لف الحوض أداء ميزان أمامي 4 مرات ثم التبديل مع الزميل الملاحظ.

**جدول رقم (05): يمثل نموذج لورقة معيار في الجمباز الأرضي.**

6 . 3 . الأسلوب التدريبي: يستخدم هذا الأسلوب بعد الأسلوب الأمري مباشرة، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة واتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط

و التقويم، مع عدم إعطاء اي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ.  
(زينب علي عمر، عادة جلال عبد الكريم، 2008، ص 137 - 128).

أ. البنية الأساسية للأسلوب التدريبي: في هذا الأسلوب يتم نقل القرارات التسع (سيتم ذكرها في دور المدرس في الأسلوب التدريبي) من قرارات التنفيذ إلى المتعلم، (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 82).

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
الأمر	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	المعلم
	التقويم	المعلم

### جدول رقم (06)، يمثل البنية الأساسية للأسلوب التدريبي.

- ب. تطبيق الأسلوب التدريبي: يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كما يلي:
- **مرحلة التخطيط:** يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط، كما هو الحال بالنسبة لأسلوب الأمر والاختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس، وكذا اختيار المهارات التي تفضى إلى استخدام هذا الأسلوب.
  - **مرحلة التنفيذ:** يصبح التلميذ مسؤولاً عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ والتي حددها موسكا وموستن.
  - **مرحلة التقويم:** تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ. (أحمد جميلعاش، 2008، ص 198 - 195 - 196).

### ت. خصائص الأسلوب التدريبي:

- إعطاء وقت كاف للتلميذ ليؤدي عملاً فردياً خاصاً.
- يضع المدرس بقتة في التلاميذ أثناء التنفيذ.
- يتحمل التلميذ مسؤولية التنفيذ بأكملها.
- يمارس التلميذ الاستقلالية في أول درجاتها.
- تستخدم ورقة العمل.
- الوقت الكاف للمعلم بحيث يوجه تغذية راجعة لكل تلميذ على حدة وبشكل خاص.

## ث: دور المدرس في الأسلوب التدريبي:

- المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقييم.
- شرح كيفية التنفيذ وتحويل تسعة قرارات تنفيذية للتلميذ وهم: (المكان نظام العمل، وقت، الأوضاع، التوقيت، الانتهاء، الراحة، المظهر، الأسئلة).
- عرض محتوى المادة والطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة إن وجدت.
- عدم إعطاء أي أوامر للمتعلم.
- ملاحظة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح الأخطاء اكل العمل على حدى.
- الإجابة على أي تساؤلات من قبل التلاميذ.

## ج: دور التلميذ في الأسلوب التدريبي:

- التلميذ مسؤول عن اتخاذ قرارات التنفيذ (القرارات التسعة المحولة، من المعلم).
- التلميذ هو الذي يحدد مكان الأداء وبالتالي يختار المكان القريب من الزملاء الذين يميل إليهم
- كل تلميذ يعمل بمفرده.
- إلقاء أسئلة للتوضيح. (زينب على عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، ص 110 - 31).

## ح: مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي: (مصطفى السايح محمد، 2009، ص 84)

المميزات	العيوب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.</li> <li>- يساعد على إظهار المهارات الفردية.</li> <li>- يمنح زمنا كافيا للمتعلمين للممارسة الفعالة.</li> <li>- يعلم المتعلمين كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم السيطرة على الحركات ذات الأداء الدقيق.</li> <li>- يأخذ وقتا طويلا من زمن الدرس.</li> <li>- يحتاج إلي أدوات وأجهزة كثيرة.</li> </ul>

جدول رقم (07): يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي.

خ: درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- من الناحية البدنية: موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتدرب بمفرده ويقوم بالتكرار.
- من الناحية الاجتماعية: إن هذا الأسلوب يعطي للتلميذ الحرية في اختيار مكان التنفيذ، وبالتالي هذا سوف يؤدي إلى التفاعل الحر بين التلاميذ.
- من الناحية السلوكية: تؤثر الناحية الاجتماعية بصفة إيجابية على الناحية السلوكية وذلك يخلق مشاعر طيبة للتلميذ، وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما للأعلى.
- من الناحية الذهنية: يشارك التلميذ في عملية التذكر، تبعا للوصف الصادر من المعلم، وبالتالي فهناك تحول قليل جدا إلى الحد الأدنى. (عطا الله أحمد، 2006، ص 114 - 105).

#### الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات:

يعرف أيضا بأسلوب التكيف أو التضمين أو الإحتواء، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الإدراكي، وتلك الحاجة إلى تقسيم المعلم أو الأقران، ولكنه إتجاه يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، فهو يتناوله عدة مستويات لأداء المهارة، حيث يتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء (زينب علي عمروغادة جلال عبد الحكيم، 2008 ص142)

#### أ/تطبيق الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات:

- مرحلة التخطيط: يقوم المدرس بإتخاذ جميع القرارات مرحلة التخطيط
- مرحلة التنفيذ: يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط، وتحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب ووصف دور التلميذ فيه ، من خلال تجريب المستويات المختلفة، وإختيار مستوي البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه، ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ.
- مرحلة التقويم: يتحرك المدرس بين التلاميذ عند اللزوم لإعطاء تغذية راجعة توضح للنشاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار (المرجع نفسه، ص142)
- ب/مميزات هذا الأسلوب:
- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف وبالتالي يؤخذ ويراعي الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- خلق روح التنافس مع الزميل وتشجيع العمل أكثر وبذل جهد إضافي(عطا الله احمد، المرجع السابق، ص121)
- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي.

5 . 2 أساليب التدريس غير المباشرة: يعرف أسلوب التدريس غير المباشر بأنه ذلك الأسلوب الذي يتمثل في إمتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع التشجيع الواضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم، وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى التعرف على آراء ومشكلات المتعلمين، ويحاول تمثيلها ثم يدعوا إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. (عفاف عثمان، 2008، ص 143، 144) ويمكن تحديد أهم أساليب التدريس الغير المباشرة في العنصرين التاليين:

### 1- أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه:

#### - أ/ تعريف الإكتشاف الموجه:

هو أسلوب يعتمد علي توجيه المعلم للتلميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرا حركية يعقبها إستجابة حركية من التلاميذ في الإتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في إكتساب المعلومات والقواعد و الحقائق.

#### - ب/ تطبيق أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه:

- مرحلة التخطيط: يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناء عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه ل المتعلم بالتدرج لكي تساعد على إكتشاف الحل كما أن كل سؤال يبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

- مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الإبتعاد عن الإستجابة المقصودة ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل إكتشاف (مصطفى السابح محمد، 2007، ص80)

#### - ج/ مميزات هذا الأسلوب:

- زيادة هذا الأسلوب علي تخزين المعلومات بطريقة يسهل إسترجاعها من الذاكرة.

-يساعد على التشوق وزيادة الإنتباه.

#### - عيوب أسلوب الإكتشاف الموجه:

-بطيئ ويستغرق وقتا طويلا في التعلم

-يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق

- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية.

-لايلائم جميع التلاميذ (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم، المرجع السابق، ص149 .150).

## 2- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات)

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل والبناء، وتضع المتعلم امام قضايا شاملة ومعقدة، وتشجعه على البحث وتدفعهم للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي وتوفير الشروط اللازمة لإنجاز العمل وحل المشكلة (حاجي فريد، 2005، ص22)

فالمشكلة "هي موقف معين يحتوي على هدف يراد تحقيقه" (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم، المرجع السابق، ص154

## أ/ تطبيق أسلوب حل المشكلات:

-مرحلة التخطيط: يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتحديد القرارات التالية:

-تصميم المشكلة في صورة لفضية وحركية ليترك المجال للبحث والاكتشاف وإيجاد الحلول (المرجع نفسه، ص156)

- مرحلة التنفيذ: يتضمن هذا الأسلوب المداخلات، الإنعكاسات، الإختيار والإستجابة فعندما تكون هناك إجابة واحدة فقط وتكون هذه المشكلة أكثر تعقيدا بالنسبة للتلاميذ ،وتقل كلما قل المستوى الذهني لتلاميذ وهنا تظهر خطوة حل المشكلة كما يلي:

- عرض المشكلة وصياغتها (الإحساس بالمشكلة)

- تحديد المشكلة وصياغتها

-التجريب والاكتشاف

-القيام بعملية نقد الحل (محمود عبد الحليم عبد الكريم، المرجع السابق، ص256)

وبالتالي فهذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد.

مرحلة التقويم: التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم.

- ب/مزايا أسلوب حل المشكلات:

- يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية.

-يعرف التلميذ على العلاقة بين الإنتاج الفكري والأداء البدني.

-إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جيدة.

- ت/عيوب أسلوب حل المشكلات:

-عدم قدرة التلاميذ على تخيل إستجابة الآخرين المتشعبة


-عدم قدرة التلاميذ على إنتاج إستجابات متشعبة لسؤال واحد

-يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوي تفكيرهم (زينب علي ، المرجع السابق، ص156).

**خلاصة:**

تعتبر أساليب التدريس (الأسلوب الأمري، التدريسي، وأسلوب تطبيق الذاتي المتعدد المستويات) جميعها أساليب مباشرة يتم فيها التركيز على آليات التنفيذ والتذكر الحركي، وعدم التركيز على الخصائص الفردية للتلميذ فالمدرس صانع القرار في أغلب الجوانب.

وبالنسبة لأساليب التدريس (الإكتشاف الموجه، أسلوب حل المشكلات) تعتبر أساليب غير مباشرة تكسب التلميذ خبرة حركية، عقلية ومعرفية، بحيث تتطور عمليات الحفظ و الإسترجاع إلى مستويات المقارنة والتحليل والإبتكار ويحدث ذلك عندما يصبح المتعلم مشاركاً في إتخاذ قرار التعلم نتيجة مباشرة لأهداف المدرس والموقف التربوي والذي يركز على الإستثارة الفكرية للمتعلم ودفعه للتفكير والبحث عن الحل.



المحور الثاني

مرحلة الطفولة



**تمهيد:**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه و يكون قابل للتأثير و التوجيه و تشكيل شخصيته.

لذا فإن العناية بالطفولة و الاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في خدم المجتمعات ويؤكد، بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي و انفعالي سليم، كما أنهم أكثر تعليماً و أكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى، لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال المرحلة الابتدائية العناية بالتخطيط و تصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل من جميع النواحي، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى مرحلة الطفولة بنوعها المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات، و المتأخرة من 9 إلى 12 سنة، وكذا اختلاف جوانب النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي، إضافة لخصائص النمو في هذه المرحلة من الناحية الفسيولوجية والمرفولوجية.

**1 - مفهوم المدرسة الابتدائية:**

تعد المدرسة أحد الهيئات الرسمية في المجتمع، والتي تتولى وظيفة التنشئة للأبناء، والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الانسانية لديه تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الاولى التي يدخل اليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة الزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية او الاقتصادية الالتحاق بها.

إن المدرسة التي تمتد من ست سنوات هي حجر الزاوية في بناء المنظومة التربوية كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى، يمثل عنصر أساسي في تحديد التعليم الابتدائي على أنه نظام ضبط يتطلب نوع من التفاوت، ويحدد التشريع الملائم بين الأطراف الاجتماعية. (ظاهر زهوني 1991، ص 09).

من هنا تعرض مفهوم المدرسة الابتدائية إلى كثير من التداخل أدى إلى الخلط بينه وبين الكبار، أي محو الأمية، التي ظهر تحت صيغة التربية الأساسية، ومعناه مساعدة الكبار الذين لم يتحصلوا على مساعدة وتقديم المهارات لهم، والتي تسهل لهم فهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية وتجعلهم أفرادا قادرين على النهوض بمستوى معيشتهم. (محمد الطاهر الطيب، وآخرون 1982، ص 11).

ولكن مفهوم المدرسة الشاملة حسب مشروع إصلاح التعليم، وبناء المدرسة الأساسية سنة 1979، على أنها، البيئة التعليمية أي "القاعدة" التي تتكفل بجميع أطفال التربية الأساسية، واحدة لمدة تسع سنوات إلزامية، تتيح لكل تلميذ إمكانية مواصلة التعليم على أقصى ما يستطيع، كما تهيئه في نفس الوقت، وتعدّه إلى الالتحاق بالوحدات الإنتاجية أو بمؤسسات التعليم المهني، أي أنها تؤمن للأفراد القدر الأدبي الضروري من المهارات وتجعله قادرا على استيعاب قواه الفكرية. (ظاهر زهوني : مرجع سابق ، ص 12).

**2- أطوار المدرسة الابتدائية:**

حسب المادة 26 بمقتضى الأمر 29-37، المؤرخ في: 05 جمادى الثاني عام 1393 هـ، الموافق لـ 05 جويلية 1973، المتضمن إلغاء قانون رقم 62-175، المؤرخ في 19 ديسمبر 1962، تنص على ما يلي:

المدرسة الابتدائية تمثل وحدة تنظيمية توفر التربية المستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة، وحسب التكوين الداخلي للمدرسة الابتدائية فإنها تنقسم إلى قسمين أو مراحل متتالية وهي:

- **الطور الأول:** يمتد هذا الطور من السنة السادسة إلى تسع سنوات وتدعى بالمرحلة القاعدية.

- **الطور الثاني:** يمتد هذا الطور من سن العاشرة إلى اثني عشر سنة وتدعى بمرحلة الإسقاط.

وتكيف كل طور من هذه الأطوار بالأخذ بعين الاعتبار الخصائص العضوية والنفسية لنمو الطفل مع محاولة استغلالها بطريقة معقولة، عند اختيار وضعيات التعليم التي تشكل قاعدة حياة التلميذ المدرسية.

**3 أهداف التعليم الابتدائي:**

- تحديد الحد الأدنى الضروري للمعلومات والمفاهيم والمهارات، والاتجاهات اللازمة للمواطن الذي يحتاج إليها كل فرد في مجتمعنا، قبل أن يتحمل مسؤوليته الكاملة في مرحلة النضج والرشد.
- تزويد التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي بالمهارات العلمية القابلة للاستخدام، التي تمكنه من ان يكون منتجا في مجتمعه، ومشاركا في ميادين التنمية.
- تأهيله لاحترام العمل اليدوي وممارسته، كأساس ضروري لحياة منتجة.
- تعزيز القيم الأخلاقية في العمل التربوي .
- رفع مستوى الوعي والمسؤولية حول أهمية العمل التطوعي في سبيل الحفاظ على البيئة و نمط الحياة الصحي المتسم بالفعالية.
- تحسين مستوى التحصيل العلمي.
- توسيع القدرة على احتواء الآخرين.
- \*تنمية الكادر البشري للمساهمة في تحسين نوعية التعليم و الإدارة.
- تأسيس ثقافة تركز على تفعيل أنظمة رقابة وتقويم.
- تنمية شخصية التلميذ وفكرة النقد البناء، بحيث يتمكن عن وعي بالتعاون مع أبناء وطنه بإسهامه في بناء وتنمية مجتمعه بدءا من دائرة أسرية أهمها ما يلي:
- الإيجابية:** الإيجابية في التفكير والقول والعمل، وذلك عن طريق اعتماد التلاميذ بقدر المستطاع عبر القنوات التعليم الابتدائي على أنفسهم في اكتساب الخبرة والمعرفة، وأن يتدرب على استخدام ما يكسبه من معارف وخبرات في معالجة ما يقابلهم من مشكلات فردية أو اجتماعية.
- الواقعية:** استعمال الأستاذ في تدريس المواد الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي الطرق التي تجعل منخفضة دراستها واقعية عملية، وذلك بأن تدور حول أنشطة ذات صلة بحياتهم و بيئتهم، لا أن تدور حول مواد منخفضة **الابتكارية:** عن طريق تشجيع النشاط الابتكاري عند التلميذ في المجالات الإنتاجية التي يتربون فيها وفي الهوايات والأنشطة التي يمارسونها.
- التعاون:** وذلك من خلال ما يسهم به التلميذ من أنشطة عدة مع زملائه، وما يقوم به التلميذ مع مدرسته من نشاطات مختلفة داخل حجرات الدراسة وخارجها.

**المطلب الثاني: الطفولة مفهومها خصائصها ومراحلها****1- تعريف الطفولة:****1-1- الطفل في اللغة:**

يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر ويجمع على أطفال وفي التنزيل العزيز: { وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا } [النور/59]، وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، وجاء أيضا في القرآن الكريم: { ثم أخرجكم طفلا } [الحج/الآية5]، وفيه { أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء } [النور الآية31]، والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء. (منشورات Unicef الموقع الخاص بالطفولة جانفي 2010، www.unicef.com).

قال الفيومي في المصباح المنير: " الطفل الولد الصغير من الإنسان والدواب، وقال بعضهم: ويبقى هذا الاسم للولد حتى يمي، ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحزور ويافع ومراهق وبالغ، وفي التهذيب يقال له طفل إلى أن يحتلم (الفيومي المصباح، 2003، ص234).

ويطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعما رخصا، وقد يطلق أيضا على الشخص مادام مستمرا في النمو. (احمد شيبوب - 1991، ص91).

### 1-2- الطفل في الاصطلاح:

يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة الانقسام، ولذلك فلا بد من دراستها وتقديرها بصورة منفصلة عن سواها، وقيل: " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة، مازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى. (نفس المرجع: ص 94)

### 2- مفهوم الطفولة:

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة تفهم من ذلك. إن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب إليه الطفل، فإذا كان المجتمع متحضرا فإنها قد لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي الفلسفي: " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن أبويه، بل هو مفتاح إليهما فيها، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهو مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بدوره المطلوب منه في الحياة، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دو، اقتضت طفولته مدة أطول، ليحسن إعداده وتربيته المستقبل ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل التكوين" (نفس المرجع: ص 95).

### 3- خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل:

يأت الطفل إلى المدرسة في سن السادسة، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به، وخلال هذه السنوات الست الأولى يتعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية، ونمو الأطفال يتمثل في التغييرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية الحركية، أي انتقال الطفل من مرحلة أقل نضجا إلى

مرحلة أكثر نضجا.

لقد أثبتت الدراسات التي قام بها " ليفين، ودنن وهنت"، ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى درجات النمو لهذا الطفل، ومساعدته من خلال معرفة أقصى ما يمكن معرفته من طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته لمرحلة النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال، وأن يعرف أوجه النشاط الطفل وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري والدفق والتسلق والتزلق.

عموما وضع " تيرنر" تقسيما لمراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة :

- مرحلة الطفولة المبكرة: من الميلاد حتى 3 سنوات.

- مرحلة الطفولة ما قبل الدراسة: تمتد من 3 إلى 6 سنوات.

- مرحلة الطفولة المتوسطة: تمتد من 6 إلى 9 سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة: تمتد من 9 إلى 12 سنة.(الديري، 1999 ، ص 32).

**4- مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 - 9 سنوات:**

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل، لكي ينمو الطفل سليما حركيا، لذا وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده، وسوف نتناول في هذه المرحلة ما يلي:

**4-1- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:**

**4-1-1- النمو البدني:**

- تطور عام لجسم الطفل.

- يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل أسطوانيا وحوضه صغير.

- تتسم قامته بالحنافة.

**4-1-2- الخصائص الفسيولوجية:**

- القفص الصدري للطفل يكون مسطحا.

- الطفل لا يقدر زيادة التحمل.

- يكون الهيكل الهضمي والعضلي ضعيف.

**4-1-3- الخصائص النفس حركية:**

- يكون الطفل نشيط ودائم الحركة

- كسب المهارات بسرعة.

- يقلد الكبار.

- يحتاج إلى نشاط دائم مثل: الجري، القف، التسلق، الدفع والرفع والدوران.

#### 4-1-4- الخصائص النفسية:

- يكون الطفل واسع الخيال.

- بحسب القصص المثيرة.

- يتمتع بالموسيقى.

- اثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة وخاصة الوالدين.

#### 4-1-5- الخصائص الاجتماعية:

- الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره.

- يحب المدح وذكر اسمه في مجموعات.

#### 4-2- متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

- تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية.

- التعاون الاجتماعي: التعاون مع الرفاق من نفس الجنس، والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق.

- تعديلات الذات: القدرة على الحكم بنفسه على إنجازاته.

- الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات وما يكلف به من واجبات.

و للمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل عن دور الأسرة و يلخص هذا الدور في:

- إيجاد فرص للنجاح لكل طفل في المدرسة بناء على قدرته الذاتية وخصائصه المعروفة.

- اتخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواء من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة وذلك عن طريق

التشجيع و المتابعة.

- مساعد الطفل على تنمية الضمير الخلقى لديه.

- وضع حدود واضحة لسلوك الأطفال.

- تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفئ العاطفي مع الحزم.

- الترويج "للعب" وفي هذه المرحلة اعترف الإسلام بكل ما تتطلبه هذه الفترة البشرية من السرور والفرح واللعب

والمرح و هذا في انطلاق الإسلام.

ومن الوسائل التي يراها الإسلام مناسبة للترويج عن النفس ما يلي:

سباق الخيل و قد روي عن النبي صل الله عليه و سلم أنه قال { كل لعب حرام إلا ثلاث: ملاعبة الرجل أهله ورميه عن قوسه وتأديبه فرسه}.(أخرجه الترمذي (1731).

و يقول عمر بن الخطاب- رضي الله عنه {علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل}

(حديث ضعيف ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة و هناك لفظ آخر صحيح مروى عن عمر رضي الله عنه "علموا أولادكم العوم و مقاتلكم الرمي" أخرجه أحمد ص189-329).

من الواضح أن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات التعليمية الكثيرة التي يكتفون بها، و من ناحية أخرى نجد أنا لكثير من الآباء و الأمهات يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت، ولكن الدراسات العلمية تؤكد أن اللعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل لأنه وسيلة للتعبير عن انفعالاته و تصريف للطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، كما أن اللعب يسمح بالتدريب على المهارات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وبلورة سمات الشخصية و مفهوم الذات، بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب يتيح للأطفال فرصة اختيار قدراتهم عند تفاعلهم مع البيئة.(حفصاوي بن يوسف ، 2007 ، ص18).

## 5- مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-12 سنة:

### 5-1- تعريفها:

لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظري المنطلق منه و سنستعرض منها ما يلي:

فمن ناحية العمر نعتبر هذه المرحلة الفترة السنية ما بين 9 - 12 سنة، ومن الناحية التربوية نميز الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية، و يطلق عليها البعض مرحلة ما قبل المراهقة.(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص254).

تعتبر هذه المرحلة فترة النضج الطفولي حيث يقول "جيسل" بداية سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل فهو لم يعد طفلا ، لكنه لم يصبح بعد مراهقا.(Paul osterieh, 1974, P210)

في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستجابة الهادئة والتأقلم مع الواقع، أما " فرويد " فقد سماها مرحلة الكمون.(Raymond riverel, P198).

وما يحدث في مرحلة معينة من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان ، وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو العلمي انسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي، إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية ذلك الزيادة الاهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مرحلة النمو.(سهير كامل أحمد 1999، ص264).

وقد جمع " د/ محمود حمودة " بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال: " مرحلة الطفولة المتأخرة هي المرحلة التي يسميها المربون سن الابتدائية، ويسميها السيكولوجيون عمر الاندماج في مجموعة، أما " فرويد " فيسميها بمرحلة الكمون ، ويسميها " إيريكسون " مرحلة الاعتماد مقابل القصور". (محمود حمودة 1997، ص 42).

### 5-2- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى سن الرشد والشيخوخة مطالب لا بد من تحقيقها وإشباعها وإن كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة، وتفيدنا معرفة مطالب النمو في الوسط التربوي في إعداد البرامج التربوية الملائمة التي يأخذ بها المعلمون والمربون لمختلف الأطوار الدراسية، إذ أنه لكل مرحلة من مرحلة النمو مطالب يجب تحقيقها وتظهر هذه المطالب كنتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلا ليست نفسها مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث يقول " فؤاد البهي السيد" : " يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد، وتحقيق المطلب يؤدي إلى تحقيق سعادة الفرد ، وقد ظهر مطلب النمو كمفهوم شاع استعماله في علم نفس النمو، بعد أن أعلنه " هافيكورست سنة 1953. (فؤاد البهي، 1997 ص 88).

و تبين لنا مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطوير خبراته التي تتناسب مع سنه وتظهر أهمية تحقيق مطالب النمو في عملية التكيف التي تساعد على الاندماج والسعادة مع ذاته ومجتمعه وكما قلنا سابقا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المرحلة التي ينتمي إليها الطفل، وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة، كما حددها مختلف الباحثين ، حيث حددها " د/ فؤاد البهي السيد "، كما يلي :

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة.
- يكون الفرد اتجاها عاما حول نفسه ككائن حي ينمو.
- يتعلم الفرد. كيف يصاحب أفراده.
- يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة.
- يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة و الكتابة و الحساب.
- تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية.
- تكوين الضمير والقيم الخلقية، والمعايير السلوكية.
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية.
- تعلم التعايش مع الرفاق.
- تعلم اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب.



- تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
  - تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
  - تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معيار القيم والتوصل للاستقلال الشخصي.
  - تنمية الموقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات. (فواد البهي، مرجع سابق، ص 90).
- وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم أوقاته في المدرسة فقد أكد بعض الباحثين على رأسهم "محمد مصطفى زيدان" و"محمد السيد الشريني" على بعض المطالب التي يمكن للمربي تعزيزها ومثال ذلك:

### 5-2-1- مطالب الانتماء للجماعة:

نظرا لزيادة العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفاقه فيمكن للمربي أن يساعد على تكوين المجتمعات المتينة سواء في تدريبه لهم أو في تكوين فريق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي و العمل الجماعي.

### 5-2-2- مطلب تعلم الديني الجنسية:

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع، يؤدي إما كلمة لم افهمابين البنين والبنات ( لوجود نوع من العناء بين البنين و البنات الستات في هذه الفترة، فيجب على المربي أن لا ينشر روح التنافس الشديد بينهم بل يجب تعويدهم التعامل المتبادل و التعاون). (محمد مصطفى 1966، ص 89).

وهذا ما تؤكد أيضا "د.الين وديع فرج" حيث تقول: "في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافرأوخلاف نحو الجنس الآخر، وقد يصبح واضح خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة.(الين وديع فرج، 1996، ص 156).

### 5-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق لمميزات هامة حيث تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب "د/حامد عبد السلام الزهران" تتميز هذه المرحلة بـ:

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.
- اعتبار هذه المرحلة أنسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي. (حامد عبد السلام زهران، ص 254).

- وحسب "د/كمال الدسوقي"، تتميز هذه المرحلة بـ:
- لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس.
  - حب استطلاع المسائل الجنسية.
  - فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة.
  - اتجاه الميول خارج المنزل.
  - الاندماج في الجماعة. (كمال التواسي 1970، ص61)
- أما "paulasterieh" فيرى أنها تتميز بـ:
- تعتبر الفترة من 9 الى 12 سنة مرحلة الطفولة الناضجة.
  - ظهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس التي يسودها التعاون.
  - ظهور الجماعات وخاصة جماعات اللعب.
  - غلبت الروح الجماعية على حب الذات.
  - تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلفي والعقلي.
- أما "د/حسن العلاوي" فقد حددها كما يلي:
- يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم.
  - يتعلم الأخذ والعطاء مع الزملاء ويتعلم كيف يكون الصداقات ويلم بالسلوك الاجتماعي.
  - تعلم الدور المناسب له، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.
  - تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.
  - تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية، إذ تكون حصيلة المفاهيم التفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.
  - تكون لديه حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم.
  - تكون لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية.
  - التوصل للاستقلال الذاتي.
  - تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة. (محمد حسن علاوي 1998، ص106).

وحددها "د/فاخر عاقل " كما يلي:

- تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية.
- بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية نامية.
- ظهور الروح الجماعية.
- ظهور المعايير الخلقية والقيم المختلفة.(فاخر عاقل 1982، ص 97).
- من خلال هذا العرض المميزات مرحلة الطفولة المتأخرة نستنتج أن هناك اتفاق بصفة المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية التي تتمثل في:
- البطء في النمو الجسمي.
- ظهور جماعات للعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمى بظهور العصابات.
- التناظر الواضح بين الذكور والإناث.
- ظهور الروح الجماعية.
- حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.

### 5-3-1- النمو الجسمي:

تتسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بالزيادة البسيطة البطيئة، ولكنها متوقف الطول والوزن، والتقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسية والحركية، بينما التغيير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في سن الحادية عشر للبيات وسن خمسة عشر للذكور.(د. أسامه كامل راتب النمر 1999، ص129).

يتميز الطفل من 9 و إلى 12 سنوات بان الرجلين تكونان قصيرتين في علقتهما بالجذع "الطرف العرفي" و مع ذلك فإن الرجلين تشهدان نموا سريعا، ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في اظهار التحكم البدني عند أداء بعض الواجبات الحركية.(ابراهيم عبد ربه خليفة، 1999، ص85).

وللبطء في زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة الفوائد التالية:

- انحراف الطفل في اهتمامه المركز إلى النشاط العقلي والتكوين الادراكي حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة واضحة في النمو العقلي.
- تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم بالأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي.
- يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترات طويلة ويصبح أكثر نضجا وتحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتقنية جيدة.(محمد سلامة آدم وآخرون ، ص90).

## 5-3-2- النمو الحسي:

تتميز هذه المرحلة بالتحسن في ادراك المداولات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية...، وفي هذه المرحلة أيضا يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. (حامد عبد السلام، ص 269).

كما أن الطفل في هذه المرحلة يتجاوز ما تنقل له حواسه بطريقة مباشرة (فمن قطعة جبر لصنعها على شكل مستطيل، ثم نجعلها على شكل قطع متجانسة، ثم على شكل ربطة عنق، و الطفل هنا يعلم جيدا أنه رغم تغيير أشكال قطعة الجبر فالقطعة هي نفسها). (EMCHAUD,1996, P52).

كما تتحسن، "دقة السمع، طول البصر، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة البدوية"، وفي هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي. (احمد عبد السلام ، ص 271).

## 5-3-3- النمو العقلي:

يرى "د/أ/ ميشو" أن هذه الفترة هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي، حيث يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكيره المنطقي، فالطفل يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه أو وسيلة أخرى، حيث يعتمد على العمليات العقلية للوصول لحل المسائل فالعد الحل عن الوسائل.

ففي مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على العكس من النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ يأخذ في السرعة و الازدياد و ذلك نحو المخ والجهاز العصبي حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدي الطفل و يصبح أكثر دقة، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة حيث تزداد القدرة على التعلم و نمو المفاهيم و يزداد تعقدها و تمايزها و موضوعاتها و تجريدها و عموميتها وثباتها ومن أمثلة ذلك مفهوم العدل و الظلم و الصواب و الخطأ و يتعلم المعايير و القيم الخليفة. (حامد عبد السلام ، ص 271).

## 5-3-4- النمو اللغوي:

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة حيث تزداد المفردات و يزداد فهما، و يزداد اتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات. (E. MICHAUD, OPCIT,1956,251).

حيث الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتناولها في حديثه حيث يصبح في هذه المرحلة طليق التعبير وفي هذا السن بالذات، تبدأ ظهور المواهب الأدبية من تفوق أدبي واستمتاع فني.

إن الجانب اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة فيها واي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد والطفل في هذه المرحلة لن يتعدى على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو بشكل مقاطعة، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع تمتمة بعض الألفاظ و ظهور تغيرات الوجه، ويتصف ابن التسعة بهدوء وثقة بالعالم الخارجي أكثر من ابن الثامنة و ابن العاشرة راض عن العالم قليل التذمر. (محمد سلامة آدم وآخرون مرجع سابق، ص 92).

**5-3-5- النمو الجنسي:**

حسب " د/ زهران" فإن النمو الجنسي في هذه المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون أكثر الاهتمام الجنسي كمنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن لمستوى أرقى.

كما يرى أنه على الأولياء والمربين مراقبة أي اضطراب جنسي وعلاجه مبكرا كالتخنت عند الذكور والاسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضا على المجلس الذي ينتمي إليه الفرد ولاسيما عند الإناث. (حامد عبد السلام ، ص 283).

**5-3-6- النمو الديني:**

إن النمو الديني للأطفال غالبا ما يبدأ في البيت من خلال ملاحظته لأفراد عائلته، خاصة و هي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم واحتفالات دينية، ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة نظرا لتطور مختلف أنواع النمو من نمو عقلي وانفعالي ولغوي، والتي تهينه لفهم اعرق المفاهيم الدينية من مقررات التربية البدنية، وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها:

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي.

- معرفة معنى الوحدانية وعدم المثلية لترك الله تعالى.

- معرفة ان الله موجود في السماء.

- معرفة ان الجنة لا تحب النفوس السيئة و أنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكات الحسنة.

- معرفة أن النار فيها عذاب شديد، ويدخلها أصحاب السلوكات السيئة.

- معرفة الصلوات المقررة.

هذه هي بصفة عامة أهم مظاهر النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة و ينصح "د/حامد زهران" في هذه المرحلة بالاعتدال في لتربية الدينية و الابتعاد عن غرس التعصب الديني لما له من آثار سلبية و خطيرة على حياة الفرد و الجماعة حاضرا و مستقبلا. (حامد عبد السلام ، ص 284، 285).

**5-3-7- النمو الأخلاقي:**

إن النمو الأخلاقي لهذه المرحلة يكون غالبا صورة مصغرة لسلوكات أسرة العقل ويكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا وبعدها في المدرسة، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار ويحبذ، ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح المقبول و الموافق عليه و الذي يجلب امتداح الكبار أصحاب السلطة، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه طرق تتفق مع التقاليد الاجتماعية السائدة في ثقافته. (المرجع نفسه، ص 286).

**5-3-8- النمو الركي:**

هذه المرحلة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث يعدل و ينمي الأطفال مهاراتهم أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة و يظهر الأطفال متعتمهم الزائدة بالنشاط الحركي و يشاركون فيه خاضعين لنظام المجموعة.(محمد الطاهر ، ص8).

وفي هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشهد زيادة واضحة في القوة والطاقة، والطفل لا يستطيع أن يظل ساكناً بلا حركة مستمرة، والطفل كما يقول "دابو العلاء" تزداد حاجته إلى النشاط الحركي، فاللعب هو أهم أهدافه و تزداد بالتالي مهاراته و يساعده خياله و حبه للتقليد على اتقان حركات معينة، وتعتبر دروس التربية البدنية و الرياضية في رأينا أكثر ما يتناسب مع هذا السن".(عواطف 1972، ص144).

كما أن نمو الجهاز العصبي في هذه المرحلة يساعد على الاستيعاب الجيد للخبرات الحركية و الاستفادة من المهارات الحركية المكتسبة سابقاً في تعلم المهارات الجديدة، ويساعد درس التربية الرياضية لدرجة كبيرة في تنظيم مختلف المهارات الحركية و جعلها منظمة.

ونسمي هذه المرحلة بأنها القدرة المثلى للتعليم الحركي للطفل، فهذه المرحلة هي من أحسن المراحل السنوية لتعلم مختلف المهارات و القدرات الحركية و التي لا تماثلها مرحلة سنوية أخرى.(سعد الدين جلال، 1982، ص153).

### 5-3-9- النمو الاجتماعي:

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، و النمو الاجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقاً معيناً يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار، حيث يلاحظ مثلاً أن الأذكىاء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي، و بزيادة اكتساب الطفل للغة يزداد فهمها لرغبات الآخرين و أدوارهم بالنسبة لدوره، فيبدأ في تصحيح فكرته عن نفسه و تساعده اللغة على التحرر من مركزية الذات و يبدأ إحساسه بأراء الغير، وفي اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فنقل أنانيته، و يقل بذلك لعبه الانفرادي و يسعى للعب مع الأصدقاء.

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبدادي أو حب التحكم وغير ذلك، وتؤدي مقارنته نفسه بالخير وحب التنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه و بين الأطفال وقد يؤدي التنافس والغيرة الشديدة إلى الدخول في منافسات حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بالنسبة للأطفال لقلّة معلوماتها او لنقصها.

قد يبدي الأطفال في هذا السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة أدائهم على الكبار، وكلها محاولات لاختيار الذات وتأكيدّها و تأكد الاستقلال، وقد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث و يتعصبون للذكور من جنسهم، كما تلتف البنات حول بعضهن البعض ويتعصبن لجنسهن، وتتشأ بينهم السرية ولا يحاولون اطلاع الكبار عليها.

ومن الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به المتمثلة في العادات و التقاليد و أدوات التعامل في مجال الأسرة فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الآداب وأن يلتزم بها ويفتخر بها أمام زملائه (سهير كامل، ص113-114).

## 6- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة و المدرسة:

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة، إن المدرسة و الأسرة يجب أن تعملتا يدا بيد في سبيل تربية طفل يصلح للحياة التي تنتظره، تربية اجتماعية كاملة بحيث بتعود التعاون مع غيره من الأطفال، حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جلية في الكبر، وربما لا يستطيع الآباء في المنزل أن يرو الغرض من الحياة أو معنى الحياة، وقد يكونون محبين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة، فإنها تعطي ولا تأخذ، تدرك معنى الحياة و تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية علمية عملية صحية تتفق مع البيئة التي ينتسب إليها ، وأحسن الوسائل التي تستطيع بها المدرسة و الأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكامل هي:

- العناية بالدور الأول من الحياة و هو دور الطفولة، وهو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الطفل وحياته.
- أن يعطي للطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه التي تعد هبة للحياة الاجتماعية.
- الاهتمام بالألعاب الرياضية، فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وتقوية جسمه بما يثبت فيه حب العمل و التفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.
- الحاجة إلى معرفة أن الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت.
- العمل على الإصلاح دائما، والتفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاج والإصلاح.
- العناية بالفنون والأعمال اليدوية، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهذيب الخلقى وكسب المهارة.
- يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى.


## خلاصة:

مما سبق نستخلص أن الطفولة هي عماد بناء رجل العد، لذا نال الطفل اهتمام العلماء والمفكرين في العصر

الحديث خاصة أن حياة الإنسان قصيرة على الأرض، فمعرفة مختلف مراحل نمو الطفل ومتطلبات كل مرحلة تدلنا على الأشياء التي يمكن أن يبدأ تعليمها للطفل، ومن خلال بحثنا تعرضنا المرحتين مهمتين ألا وهما المرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة، ولقد ركزنا على المرحلة المتأخرة باعتبارها انتقالية للطفل من الابتدائية إلى المتوسطة، وتربية الطفل في الحقيقة تبدأ مبكراً وذلك من كونه جنيناً حتى ولادته ومن ولادته حتى بلوغه سن المراهقة.

لقد اتضح لنا أن عدة عوامل ومؤثرات تؤثر على نمو الطفل وتصوره الجسمي والعقلي...، ومن هذا المنطلق نجد أن الطفولة هي جيل الغد فإذا وفرت لها كل الوسائل صلحت وصلاح المجتمع والعكس صحيح.





# المحور الثالث

## التربية البدنية والرياضية

## تمهيد :

تعد التربية البدنية و الرياضية ذات دور أساسي في المجتمعات بكل مؤسساتها وأنظمتها، حيث تعمل من خلال الأنشطة الرياضية على تنشئة التلميذ متفهما لأبعاده، متبنيا اتجاهات إيجابية و طيبة نحوها، فهي تعمل على تكوين التلميذ من خلال الألعاب الرياضية والأنشطة البدنية الموجهة، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه المجتمع، و نظرا لأهميتها البالغة ، صارت علما قائما بحد ذاته ، فقد وضعت لها قوانينها والأسس والقواعد التي تسيير عليها، ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى ما تعنيه التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة، و الأهداف التي تسعى إليها، وأهميتها بالنسبة للفرد عامة والطفل بصفة خاصة.

**1- مفهوم التربية البدنية والرياضية :**

ل مصطلح التربية البدنية والرياضية فهم خاطئ وسط أفراد المجتمع، فلك طريقته في تحديد مفهوم هذا المصطلح، لذلك كان من الواجب العمل على توضيح الغموض الوارد بهذا التعبير في عقول الطلبة و عقول العامة كذلك، يفكر البعض بأن التربية الرياضية أو البدنية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يفكرون في التربية البدنية والرياضية على أنها عضلات وعرق، وهي بالنسبة لمجموعة أخرى تعني أذرعاً وأرجلاً قوية ونوايا حسنة، ويرى آخرون أيضاً أنها تربية الأجسام.

إن إدراج التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي ليس وليد الصدفة، وإنما لما لها من أهمية بالغة في حياة الطفل و الأفراد ، لكونها تعمل على بنائه بصورة شاملة ليس بناء البدن فقط، بل تعددت مهامها إلى الجوانب المعرفية العقلية كالذكاء، الإدراك، التخيل و غيرها ... ، وهذا عن طريق الرياضة المنظمة.

تعتبر التربية البدنية والرياضية أوسع وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية، فهي قريبة جداً من مجال التربية الشاملة، التي تشكل التربية البدنية جزءاً منها، وهي تؤدي نشاطاً كبيراً للعضلات والقواعد المترتبة عليها، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد بأقصى قدر من المستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه. (شارلز بيكو، 1965، ص69).

التربية البدنية والرياضية مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي، وكأنشطة تطبيقية خارج الجدول (داخلية و خارجية )، ويمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي ( الحركي، المعرفي، الوجداني ) (أمين أنور الخولي، 2000، ص25).

ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بصفات عديدة ومختلفة نراها مرادفة لمفاهيم مثل : التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح عن النفس، الرياضة، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن جميعها في الواقع تعبير عن أطرف و أشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية . ( أمين أنور الخولي، 1998، ص29).

**2- المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية :****1-2- التعليم البدني :**

هو دورة تربوية تتعلق في اللياقة البدنية للجسم البشري ، يعمل بهذا التعليم خلال التعليم الابتدائي والثانوي ويشجع في التعلم النفسي من خلال اللعب أو أنشطة الاستكشاف بغرض تعزيز الصحة.

**2-2- البناء البدني :**

هو عملية تغيير في الشكل ووظائف الجسم خلال عملية النم، وهو كمفهوم ضيق يعني تطور الجسم ويقاس ذلك عن طريق القياسات الأنثروبومترية المختلفة، كالطول والوزن وحالة العمود الفقري وقياس القامة. والبناء بالمفهوم الواسع في الجانب الرياضي هو اكتساب عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والقوة والتحمل.

**2-3- الإعداد البدني**

يعرف الإعداد البدني بأنه العملية التطبيقية لرفع مستوى الحالة التدريبية للفرد بإكسابه اللياقة البدنية والحركية، و يعد من أهم مقومات النجاح في الأداء للنشاط الرياضي وهو خطوة البداية نحو تحقيق المستويات الرياضية إذ يهدف

إلى تطوير إمكانيات الفرد الوظيفية و النفس و يعمل على تحسين مستوى قدراته البدنية والحركية لمواجهة متطلبات التقدم في أساليب الممارسة للأنشطة الرياضية .

هو أحد واجبات التربية البدنية والرياضية، والتي تركز عليه من أجل تكوين الخبرات الحركية لدى الرياضي، وهو ينقسم إلى قسمين : الإعداد البدني العام والإعداد البدني الخاص.

#### 2-4- اللياقة البدنية : +

هي مستوى الحالة البدنية التي يعتمد عليها الرياضي في مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضته، والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العملية، ومقارنتها بالمستوى الأمثل وتتكون من :

- اللياقة الثابتة أو الطبيعية: ونقصد بها سلامة و صحة أعضاء الجسم الداخلية مثل القلب والرئتين .
- اللياقة المتحركة أم الوظيفية: ويقصد بها درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط الأعباء المجهدة.
- اللياقة المهارية: وهي التي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاطات المختلفة. (ساري، 1993، ص23).

#### 2-5- الثقافة البدنية :

هي طريقة حياة يبحث عن الحالة المثلى للجسم والعقل، هدفها الرئيسي هو إبعاد الإنسان عن نمط حياة المستقرة ، ويرتبط ارتباطاً تلقائياً بالتربية البدنية، وعلى الرغم من هذا يتوافق مع جانب واحد من الجوانب الثقافة البدنية ، فإنه ليس هو الجانب الوحيد.

إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين اثنين :

- الأول: يستخدم كمصطلح خاص و كنشاط حركي منظم مثل :رمي الرمح، رمي الجلة، الوثب الطويل ..... الخ .

- الثاني : يستخدم كمصطلح تطبيقي، ومحتواه متضمن عدد التكرارات لنشاط محدد، بغرض تلقين مهارات حركية معينة، وتطوير صفة معينة مثل : القوة، السرعة، كما يخضع هذا التكرار إلى قاعدة عملية.

#### 2-6- الألعاب الرياضية :

وما يقصد من خلال هذا المصطلح هو الألعاب والرياضات التي يشارك فيها عادة طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس خلال التجمعات الرياضية والمهرجانات، بيد أن الكثير من الناس يخلطون بين الألعاب الرياضية والتربية البدنية، ويعتبرونها مفهوماً واحداً، وإنما الألعاب الرياضية ماهي إلا جزء من التربية الشاملة. (ساري ، ص24).

#### 3- التربية العامة:

##### 3-1- خصائص التربية العامة وأهدافها :

تعتبر التربية عمل إنساني بمعناها العام و مادتها هي الإنسان وحده دون غيره من الكائنات الحيوانية أو النباتية، ومن هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى أن التربية تتميز بجملة من الخصائص نذكر منها :

- عملية إنسانية: فالتربية تخص الإنسان وهي حكر عليه دون غيره من المخلوقات .
- عملية تكاملية شاملة: فالتربية عملية تسعى إلى أن تصل بالإنسان إلى كامل نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والخلفي و الاجتماعي.

- **عملية ذات قطبين** : القطب الأول هو المربي، والقطب الثاني هو المتربي، ويؤثر كل منهما على الآخر، فيتأثر المتربي بشخصية المربي وأسلوبه ومعلوماته ومعتقداته، بينما يتأثر المربي بالجنس المتربي وخلفياته الاجتماعية، و قدراته واستعداداته وغيرها، فنمط تربية البنت على سبيل المثال يختلف عن نمط تربية الولد.
- **عملية فردية اجتماعية** : لا تقتصر التربية مهمتها على الفرد فقط، بل تتعداه إلى المجتمع ككل، فهي تسعى إلى الوصول بالفرد إلى درجة الكمال، وهي أيضا تسعى إلى تقدم المجتمع وتطوره من خلال تنمية أفرادهم مواطنين صالحين يعملون لصالحه، وبذلك فهي عملية تطبيع اجتماعي يكتسب الفرد من خلالها صفاته الاجتماعية عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والتطبيع الاجتماعي.
- **عملية هادفة** : فالتربية عملية توجيه الجيل الناشئ من قبل الجيل الراشد لتصل بهم إلى درجة الكمال والمواطنة الصالحة لما فيها خيرها وخيرا للمجتمع على وجه العموم .
- **عملية متغيرة ومتطورة** : فالتربية دائمة التطور والتغير، وتختلف باختلاف الزمان والمكان، ومن مجتمع إلى آخر، بل تختلف في المجتمع الواحد، ويمكن القول أن من صفات التربية صنع التغيير كما أن من صفات التغيير صنع التربية .
- **عملية تشاركية** : لا تقتصر التربية على المدرسة وحدها، وإنما يتلقى الفرد تربيته من البيت، وشلة الرفاق و المؤسسات الاجتماعية الأخرى . (أحمد الطيب، 1999، ص24، 22).

### 3-2- أهداف التربية :

- من المعلوم أن أهداف التربية قد اختلفت عبر العصور وفي المجتمعات المختلفة، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإننا نستطيع القول أن جميعها تسعى إلى أن يشعر الفرد بالسعادة والتفاهم معها، وبالتالي فهي أهداف يرضاها الفرد والمجتمع على حد سواء . (عبد الله الراشد 1999، ص20).
- كما تختلف أهداف التربية أيضا باختلاف العلماء والفلاسفة المهتمون بالمجال والذين وضعوا أهدافا مختلفة ومتنوعة للتربية، نذكر منها :
- أ - **كسب الرزق** : من الملاحظ أن هذا الهدف يخلط بين المفهوم كتكيف مع البيئة المحيطة وكونها عملية تأهيل للحياة
- ب - **نقل الأنماط السلوكية من جيل إلى آخر دون تغيير** : ويعكس هذا الهدف الاتجاه المحافظ من أهداف التربية في الحضارات القديمة مثل حضارات الصين، الهند، ومصر القديمة وإسبارطة، كانت أهداف محافظة.
- ج - **إعداد المواطن الصالح** : يركز هذا الهدف على فكرة إعداد الفرد لذاته ليصل إلى درجة الكمال الإنساني في شخصيته وقدراته وقابليته واستعداداته ، وذلك من خلال تربية مترنة تتم بفكره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته وجسمه وأخلاقه، وقد ظهر إعداد المواطن الصالح في التربية عند اليونان والرومان السفطائيين والمسلمين، كما لا تزال واحدة من أهم أهداف التربية في عصرنا الحاضر .
- د - **هدف التربية اجتماعي تنموي** : إذ تهدف إلى تنمية المجتمع من جميع الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية وغيرها .

هـ - إعداد الفرد و تأهيله دينيا و دنيويا : من المعرف أن الديانات السماوية الثلاثة الرئيسية المعترف بها ، ( الإسلام و المسيحية و اليهودية ) قد وجهت التربية توجيهها دينيا خالصا مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الدنيوية للفرد ، فالتربية من هذا المنطلق تتركز أهدافها عل إعداد الناشئين إعدادا يتناسب و يتطابق مع النمط الذي وصفته الديانات، وبناء على منظور الديانات للطبيعة الإنسانية و حاجة الإنسان.

و - هدف التربية هدف علمي : يركز هذا الهدف على مفهوم نقل المعلومات و المعارف إلى المتعلم، و إعداد عقله لتعلم أي منها في المستقبل ، و تعليمه طرق لبحث عن الحقائق و المعلومات و طرق حل المشكلات بالأسلوب العلمي، و بمعنى آخر لم تعد التربية تهدف إلى تخزين المعلومات و المعارف في عقل الناشئ، بل إلى تكوين العقل و تأهيله ليكون قادرا على التفكير العلمي السليم.

ز - تكوين الفرد و المجتمع ديمقراطيا : و تهدف التربية بهذا التوجيه إلى تكوين الفرد العارف لحقوقه في ممارستها، و المدرك لواجباته فيقوم بها، و المشجع لمبدأ الرأي و الرأي الآخر، و المتفتح في عقله و فكره على الآخرين، فيأخذ منها و يضيف إليها، مما يؤدي في النهاية إلى تكوين المجتمع الديمقراطي، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع .

ح - هدف التربية هي هدف وظيفي قومي : فالتربية أداة و وسيلة لتقوية الشعور بالوحدة الوطنية و القومية، و القاعدة التي يستند عليها هذا الشعور هي أنها تتبع أساسا من وحدة اللغة و التاريخ و الجغرافيا، و أمل المستقبل، و جدير بالذكر أن النظم التربوية في البلاد العربية قد أعطت هذا الهدف اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة، و هو يعد من الأهداف الرئيسية، فقامت بعقد المؤتمرات و الندوات حول مواد الأربعة و المتمثلة في : اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا و التربية الوطنية. (إبراهيم ناصر، 1999 ، ص 13/12).

#### 4- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

التربية البدنية هي جزء بالغ الأهمية في العملية التربوية العامة و هي ليست كما يظن البعض، هذا و من الأخطاء الشائعة أن التربية البدنية هي مجرد تحصيل حاصل، تملأ به برامج المدارس لشغل وقت فراغ الطلاب، ولكنها في المقابل هي ذلك الجزء الهام من العملية التربوية، فمن خلال برامج التربية ينمي الفرد مهاراته المتعددة لملا وقت فراغه بما ينفعه صحيا و عقليا، حيث يقول " محمد بسيوني " و " فيصل الشاطي " أن التربية البدنية و الرياضية تؤدي إلى :

- تطوير رغبات التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة.
  - تربية التلاميذ على الشجاعة و العمل الاجتماعي و الشعور بالمسؤولية.
  - حب النظام و التعود عليه و التصرف الحضاري.
  - تربية التلميذ على حب الوطن . ( محمد عوض بسيوني 1992 ، ص 11).
- 5- واقع التربية البدنية و الرياضية في الوسط التربوي و خاصة الابتدائي :

كانت التربية البدنية عادة الاستقلال تكاد تكون شبه معدومة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، و بالمقابل لهذا الوضع كانت بقية التركة الاستعمارية من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية

مقبولة عموماً لأن المدارس الابتدائية الموجودة آنذاك في المدن الكبرى بالذات تتمتع بمساحات كافية قصد تحويلها إلى ميادين الألعاب الرياضية.

وبعد الاستقلال عمدت الدولة الجزائرية إلى تنظيم فرع أكاديمي للتربية البدنية والرياضية تحت إشراف المديرية العامة للتربية الوطنية، وكان الهدف من هذا التنظيم هو خلق التوازن الفكري الأخلاقي للشباب الجزائري، فقانت الوزارة الرياضية والسياحية التي كان لها عدة مهام نذكر منها :

- الإشراف على التربية المدرسية والجامعية.
- التكوين الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية .
- تنظيم المنافسات الرياضية.( العلوي عبد الحفيظ، 2007 ، ص71/72).

ثم أسست المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة، تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة متخصصة، ومما يجب التأكيد عليه خاصة في هذه الفترة هي تلك الأهمية الممنوحة للممارسة الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 م في تحديد إطارات التربية البدنية ووجود إطار رياضي مختص على مستوى الابتدائي ساعد كثيراً على تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لكثير من التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابياً على التحسن المدرسي عموماً والحركية الرياضية بصورة أخص، فبفضل هذا التواجد للرياضة لعب التنشيط الرياضي هناك حسب الوسائل التي كان يتمتع بها دوراً حاسماً داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية مكونات النوادي الرياضية نابغة من الوسط المدرسي، عندما تتمتع بمؤهلات بدنية و فنية كافية.

ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة لتمتين الرياضة وتوفير كل الوسائل لمسايرة التطور، ووضع التربية البدنية والرياضية في أعلى المستويات لمسايرة التطور الحاصل في العالم، إلا أن هذه السياسة لم تتجح وعرفت تفهقر خاصة في السبعينيات والثمانينيات، خاصة بظهور المدرسة الأساسية وهذا لوجودها في الدرجة الثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية للمنظومة .

ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1979 م، حيث لم يجلب للرياضة المدرسية سوى الفتات، وكان إدماج مستخدمي التربية البدنية والرياضية عام 1979 م عملاً إيجابياً في التكفل المالي والإداري للأساتذة.

وبالرغم من المجهودات المبذولة من طرف وزارة التربية لتمتين الرياضة، فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة لترقية التربية البدنية والرياضية، ويمكن العجز هنا بقصد كبير على مستوى البنائيات المدرسية، حيث كانت حصة المنشآت ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحياناً في بعض المناطق.

فقد نتج عن هذا الوضع غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي ، ومن ثمة انعدام تام للإطارات المتخصصة في هذا المستوى التعليمي الجديد، فهناك بعض المنشآت الموجودة فسدت لقدمها وصيانتها وترميمها صعب و يكلف أموالاً طائلة و التجهيز قيمته باهظة جداً، وهذا أدى إلى عدم التوافق الكامل للمساعدات بالعتاد

الرياضي من طرف وزارتي التربية البدنية و الرياضية، وهذا هو واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الجزائرية و بالخصوص في المدارس الابتدائية إلى يومنا هذا . (تقارير وزارة الشبيبة و 2000).

### 6- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

الهدف من التربية البدنية اكتساب الطفل الصحة البدنية فقط ، فمصطلح بدنية يقودنا للبدن بواقعه التشريحي الفزيولوجي على غرار العوامل الإدراكية و المعرفية والعاطفية لكل نشاط حركي .

لذلك نجد برامج تعليم التدريب البدني في ذلك يشمل على كل من علم التشريح ، علم وظائف الأعضاء و علم الصحة، وعلى هذا الأساس أخذ التدريب البدني يركز على أسس ونظريات علمية بيولوجية وهكذا ازدادت العلاقة بين التدريب البدني وثقوا، ونتج عن ذلك أن استبدل مصطلح التدريب البدني بمصطلح التربية البدنية نظرا لاقتران البدن بالتربية، حيث تعتبر التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة والتي تحقق العديد من الأهداف منها : الصحية و التربوية والتعليمية .

### 6-1- الأهداف الصحية :

فالهدف الأول من ممارسة التربية البدنية والرياضية ، هو توفير الصحة من خلال النمو الصحيح للفرد، فالتمتع بالصحة الجيدة وامتلاك التوازن البدني، وحسن سير الوظائف العضوية تعفي النفس من كل قلق وتشعرها بالثقة في الأداة الجسدية، فالتربية البدنية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والصراعات النفسية والتحكم في الجسم أكثر، وتكييفه المستمر مع الطبيعة .

أعد على تحسين القدرة المورفولوجية و الفزيولوجية والحركية من أجل التحكم في الجسم، و تجديد الحيوية والنشاط، ومن مؤشرات ذلك يمكن القول أنها تكسب مهارات عديدة في هذا المجال مثل المشي والحركة بأنواعها والرفع والدفع والحمل وكل أنواع النشاط البدني المستخدم في الحياة اليومية بما فيها الحياة المهنية، مثل مقاومة التعب عند استخدام قوته في مجال مهنته، و يمكن القول أنها تقلل من الإنفاق على الصحة العامة، لارتباط الأنشطة البدنية بالوقاية من العديد من الأمراض كالسمنة والسكري و غيرهما.... ( بن الشين أحمد، ص 197).

### 6-2- الأهداف التربوية :

تشارك التربية البدنية في تكوين كل التلاميذ وترقيتهم في المجال الثقافي، من خلال ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية، وتعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية، والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والإنساني وتعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة معبرة للوضعية المدرسية البحثة، وبصفتها مادة تعليمية فإنها تستعمل في تعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية، ويمكن من خلالها الهدف إلى تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة الموروثة إلى حركة متطورة بالسلوكيات الحركية التي تتطلبها التربية البدنية التي تساعد على :

- المحافظة و إثراء عوامل الفعالية والسهولة الحركية ( السرعة، التحمل، القوة، التوافق العضلي، المرونة ).
- ازدهار الحياة العلائقية وأخذ القرارات الفردية والجماعية .
- معرفة وفهم الظواهر المتعلقة بالنشاط الحركي.
- تعليم التلميذ تحصيل المساعي لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء المهارات الحركية.



- تعليم بعض الصفات مثل الطاعة والتواضع و الشعور بالصدق و الثقة بالنفس وغير ذلك.
- تخفيض الشعور بالسلبية والعدوانية عند التلاميذ، و القضاء على القلق و الخوف والتوتر.
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى التوازن الوجداني الأفضل وبالأهداف التي تطمح إليها فإن التربية البدنية و الرياضية تندمج في مخطط إنجاز نظام قيم منفتح، وفي هذا الاتجاه فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية الثقافية و الحياة الأخلاقية والاجتماعية .
- تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

- و لسماحها بتحصيل المهارات في وضعيات غير سهلة، فهي تعلم الثقة بالنفس . ( وزارة التربية الوطنية ص208).

### 6-3- الأهداف التعليمية :

- الغاية الاساسية التعليمية للتربية البدنية هو تعليم المهارات والحركات والتمرينات، وتهدف التربية البدنية والرياضية إلى ما يلي :
- اكتساب أساليب التفكير الواقعي، نتيجة للممارسة الواقعية، فالممارسة الرياضية لا تقتصر على الحركات فقط و إنما على الممارس للرياضة أن ينمي مفاهيم مختلفة منها تلك التي تتعلق بقوانين اللعبة و طرق التحكم بها.
- تطوير القدرات الحركية بشكل طبيعي ومنظم ومن الضروري تأكيد المهارات الحركية الأساسية التي هي إحدى الأمور الضرورية كنظام الحياة.
- الحصول على المعارف الرياضية والخبرات من جميع الجوانب .
- تعليم وحفظ المهارات الحركية عند التلاميذ ومن الضروري تحضير هذا الجانب فضلا عن ضرورة تهيئة الإمكانيات النفسية ومراقبة الأمور الحركية، لأن هذه المرحلة يكون فيها الطفل في مستوى جيد من التطور العصبي ، فإن المهارات الحركية تتطور بشكل جيد وإيجابي للرغبة والميل الشديد للحركة المختلفة من تلقاء نفسه، حيث تتطور القدرة على الحركة بالاعتماد على شدة التطور لمقدرة الخبرات الحركية لدى التلميذ الذي يعمل عليها من خلال التربية المنزلية ومن خلال لعبة المستقبل مع الآخرين .
- وفي الأخير يمكن القول أن الهدف الأول للتربية البدنية والرياضية والعناية بكفاءة البدن ( صحته، رشاقته، قوته)، كما تهتم بنمو الجسم وقيام الأجهزة بوظائفها، وهي تدريب الفرد على مختلف المهارات الحركية والرياضية، ولا يخفي أثر تكوين شخصية الإنسان وتحسين تفكيره وخلقه، ومما سبق يمكن أن نجمل أهداف التربية الرياضية فيما يلي :
- اكتساب اللياقة البدنية وتنميتها و تحسين عملية النمو البدني والعقلي لدى الأفراد.
- تحسين المهارات الأساسية و المحافظة على الحالة الصحية.
- العمل على اكتساب الفرد الشعور بالمتعة والسعادة.
- تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين صداقات.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الذاتية في التقدم.

- اكتساب الجوانب المعرفية و اكتساب المهارات المختلفة للألعاب و تنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ. (المجلة الثقافية المدرسية 1997 ، ص37/36).

#### 7- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية :

يعد نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية فمكانتها مرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة و توظيفها اجتماعيا.

ويرى العالم الأمريكي " ج.ديوي " أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي .

فالهدف الرئيسي لنظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي و التنشئة الاجتماعية لمواطن صالح و ذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا و انفعاليا، و القدرات البدنية و المهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا، عقليا و اجتماعيا . ( الكتاب السنوي الأول 1998 ، ص140).

و من الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية نذكر منها :

#### 7-1- تنمية المهارات الحركية:

بحيث تعتبر من أهداف التربية البدنية و الرياضية و تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة، والتي تنقسم بدورها إلى :

أ- حركات انتقالية: المشي، الجري، الوثب .

ب- حركات غير انتقالية: الميل، اللف .

ج- حركات معالجة : الدفع، الركل .

ومن ثم تأسيس الحركة على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. (تشارلز بيكو، ترجمة حسن معوض : مرجع سابق ، ص33).

#### 7-2- التنمية المعرفية :

يتصل هذا الجانب العقلي والمعرفي بالتربية البدنية بحيث تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في نشاطات بدنية و رياضية، فقد ولى العصر الذي كانت تهتم وتعتمد فيه الرياضة على القوة البدنية وحدها، في حين تعلم المهارة يعتمد في مراحلها الأولى على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهي الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية بحيث تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن يطلق عليه الثقافة الرياضية، كما يمكن للرياضة أن تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية في حياته اليومية وتساعد على التفكير في اتخاذ قرارات سليمة.

#### 7-3- التنمية العضوية :

من خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والتحمل الدوري والتنفسي والقدرة العضلية والرشاقة و التوافق العضلي العصبي مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية.

#### 7-4- التنمية الاجتماعية و الثقافية :

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للقيم الثقافية والخلقية تقود كل أعمال المواطنين وتساهم في تعزيز الوثام الوطني وتوفير الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتمنحه روح الانضباط والتعاون والمسؤولية

والشعور بالواجبات المدنية، كما ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد، مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أوسع . (أمين أنور 1998، ص21).

#### 7-5- التنمية الجمالية :

تؤدي الخبرات الجمالية الناتجة من ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التدوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالعروض الجمالية لتمارين الجمناز، والقيم الجمالية في الرياضة إنما هي قيم أصلية من صميم طبيعتها ذلك لأن للرياضة لغتها الخاصة تختلف عن لغة الموسيقى والتصوير، فهي اللغة التي تجذب المشاهدين والممارسين إليها وهو الأمر الذي يدفع المشاعر وينمي التدوق.

#### 7-6- التنمية النفسية :

تستفيد الرياضة من المعطيات الانفعالية الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط الرياضي في تنمية شخصية الفرد تنمية تتم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق، وكذا انتقال أثر التدريب على اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه ( المجتمع ) في شكل سلوكيات مقبولة، ومن هذه القيم النفسية السلوكية يتحسن مفهوم الذات النفسية و الذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاتجاهات النفسية والاجتماعية .(سامي الصفار و آخرون، 1988 ، ص67).

#### 8- مظاهر التربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية و الرياضية في مفهومها تبدو ذات مظاهر مختلفة وأشكال متعددة، ويمكن تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية والرياضية إلى قسمين هما :

#### 8-1- مظاهر فردية :

تعني الأنواع التي تمارس من طرف الشخص بمفرده دون استفادة من الآخرين كالملاكمة، الجري، المصارعة، الوثب، السباحة، الرمي، كلها مظاهر للنوع الفردي.

#### 8-2- مظاهر جماعية :

هي أنواع النشاطات التي تمارس عند الجماعات كفرق كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، لذلك تعتبر رياضات يشترك فيها أكثر من لاعبين اثنين.

ولكل نوع من هاذين النوعين مميزاته، فالأنواع الفردية لها مميزاتها الخاصة بحيث تؤثر على الأفراد بصورة خاصة و تكسبه صفات معينة وهذا بصفة عامة.

ومع ذلك هناك تقسيم خاص لمظاهر التربية البدنية والرياضية نجملها فيما يلي :

- الألعاب :تدخل فيها الألعاب الفردية والألعاب الجماعية .
- ألعاب القوى :يدخل فيها سباقات الميدان والجمناز .
- الرياضات المائية :سباحة، الغطس، كرة الماء، التجديف.

- التمرينات :تدخل فيها التمرينات الصناعية للبنات كالحركات الشعبية والإيقاعية.

- نشاطات الخلاء يدخل فيها التجول، المخيمات، المهرجانات، التطوع .(حسن أحمد الشافعي، 1998 ، ص09).

### 9- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية :

إن مادة التربية البدنية والرياضية هي مادة تربية تعمل على تنمية القدرات الحركية والجهازية والعقلية عند التلميذ إضافة إلى كونها غطاء مفتوح أمامه للكشف عن مكبواته لما تحتويه هذه الحصّة من ألعاب مختلفة و تمارين رياضية متعددة تشعر التلاميذ بالرضا والمتعة، ويرى المهتمون بدراسة النشاط الرياضي أنه يمكن التعرف على حضارات المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية السائدة في المجتمع، ويعد النشاط الرياضي أحد أفضل الأسلحة التي يملكها المجتمع لمقاومة المشكلات المتطورة التي توجد اليوم، وقد اهتم الأفراد بالنشاط الرياضي لتنمية الصحة واللياقة البدنية والاستعانة بأنشطة وقت الفراغ في تقديم التوجيه الاجتماعي . (محمد سعيد عظيمي، 1996 ، ص61).

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها أيضا دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية. (إبراهيم حامد قنديل : مرجع سابق ، ص84).

من هذا المنطلق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحيحة وسليمة للتلميذ ومنحه الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

### 10- أهمية التربية البدنية و الرياضية للطفل :

يعتبر من السهل نقل إجماع أكثر رجال التربية على أهمية اللعب والحركة والتربية البدنية والرياضية عامة، و دورها في تنمية قوة الطفل الجسمية، العقلية، الخلقية والاجتماعية، ففي مجال التنمية الذهنية للطفل أثبتت الأبحاث أن الأطفال الذين تكن لديهم الإمكانيات والفرص للعب تنمو عقولهم نموا أكثر وأسرع من غيرهم ممن لم تتح لهم الفرصة وتلك الإمكانيات، وفي مجال القوة الجسمية وتنشيطها، إذا فاللعب لدى الأطفال يكسبهم مهارات حركية، فالقفز والجري والتسلق والتسابق وغيرها من النشاطات البدنية تكسب الطفل قدرات حركية، إلى جانب أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة وزن الطفل وحجمه ويساعد على نمو أجهزته الجسمية المختلفة من الجانب الاجتماعي أو الخلقى، لذلك فإن ممارسة الطفل للعب وسط جماعة من الأقران يساعده على التكيف الاجتماعي و قبول آراء الجماعة، وإيثارها على النفس والتخلص من الأنانية وحب الذات، إلى جانب ظهور قيادات بين الأولاد و تعلم أساليبها وطرق ممارستها، كما أن المباريات المختلفة بين الأطفال تعتبر مجالا جيدا لصرف المشاعر العدوانية عندهم وممارسة الطفل للأدوار الاجتماعية المختلفة كالأب والأم والطبيب والجندي إلى غير ذلك من الأدوار في لعبة التمثيل يجعله يتقلب بين هذه الشخصيات المختلفة، فيكتسب منها آدابا اجتماعية في كيفية التعامل مع هذه الفئات والشخصيات الاجتماعية المختلفة . (محمد سعيد عظيمي : مرجع سابق ، ص61).

ومن فوائد اللعب أيضا أنه يساعد الطفل على معرفة البيئة التي من حوله، فيكتشف أولا غرفته التي يعيش فيها ومحتوياتها ثم يتعرف على باقي غرف البيت و ما فيها من أثاث و يتدرج في ذلك ليخرج ويتعرف على ما يحيط بالبيت من منازل وحدائق ، وهكذا فالطفل في نمو مستمر وظاهر حركته اللعب واللهو، ولكنه لعب مفيد يزيد في

معرفته ومعلوماته، ولقد أشار إلى أهمية اللعب " الإمام الغزالي " ونبه إلى ذلك من جهة حث الولد على طلب العلم وعدم التفتير منه فقال رحمه الله : " وينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبة جميلة يستريح بها من تعب المكتب بحيث لا يتعب في الملعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه إلى التعليم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاؤه وينغص عليه العيش،حتيطلب الحيلة في الخلاص منه " . وهذه لفظة هامة من الإمام الغزالي إلى تبيين أثر اللعب في النشاط الفكري للولد، وأن فيه راحة للعقل من كثرة التلقين كما أن في إهماله إيذاء للولد وتضييق عليه في عيشه،ودفعاله في اتخاذ الحيلة غير المشروعة، ويقولالغزالي أيضا حول أهمية الحركة والتربية البدنية للطفل:"ويعود في بعض النهار المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل" .

وقال بعض الحكماء : " الخلق المعتدل والبنى المناسبة دليل على قوة العقل وجودة الفطنة " .

لقد أثبتت التجارب ما أشاد به " الغزالي " أن هناك علاقة بين حركة الجسم والعقل ، فالتمارين العضلية التي تسبق العمل الفكري تؤدي إلى تحسينه غالبا وزيادة نشاطه، كما أنها في الجانب الآخر تنمي كتلة العضلات وتزيد من قدرتها على المقاومة كما تزيد من ضخامة العظام وتيسر الحركات ورشاققتها .

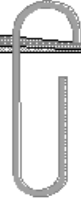
مما تقدم نجد أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لإعداد الأفراد اللائقين بدنيا وعقليا واكتساب القامة المعتدلة وإعطاء الجهاز الدوري والدورة الدموية كفاءة جيدة مع حماية الجسم من الأمراض ، وأدلة كافية وواضحة تبرز أهمية هذا الجانب في حياة الطفل ، حيث يتحمل الآباء المسؤولية الكبرى قي إعداد وتكوين الجو المناسب لأبنائهم قصد استغلال طاقتهم وقدراتهم الجسمانية في ممارسة الألعاب، من إعداد(نزال جميل شقدار، جانفي 2010www.pas-s.comوالنشاطات البدنية المختلفة التي تعود عليهم بالنفع .

إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد ، وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لديهم ، ومن الهام جدا أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية، وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وانتمائهم اتجاه التربية البدنية والرياضية . إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم أمر مهم جدا وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة.(علي أحمد منكور 1998 ، ص20).

### خلاصة :

من خلال هذا العرض الموجز للتربية البدنية والرياضية يتضح لنا أن هذه الأخيرة هي جزء بالغ الأهمية في التربية العامة و في التنشئة الاجتماعية .

كما تعتبر جوهر العملية التربوية فبدونها لا يمكننا تنمية وتطوير مختلف الجوانب المتعلقة بالشخصية للفرد، لذلك يلزم الاهتمام بها وإعطائها القدر الكافي من العناية والحرص قصد تحقيق عملية التفاعل بينالفرد وبيئته الاجتماعية، وهذا قصدالوصول للأهداف المرجوة منها باكتسابالفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة الاجتماعية. بالإضافة إلى هذا فإن التربية البدنية والرياضية أخذت بعدا تربويا ومكانة هامة في النظام التربوي الجزائري، حيث وضعت لها قوانين ومبادئ أساسية تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية وذلك بتنمية الكفاءات العقلية والاجتماعية والمعرفية بواسطة محتويات برامجها، ورغم كل هذا إلا أن هناك تقصيرا كبيرا على مستوى المؤسسات التعليمية الابتدائية.



**الجانب التطبيقي**  
**المحور الرابع**  
**منهجية البحث المتبعة**

**تمهيد:**

تتمثل أهمية البحوث في التحكم في منهجية متبعة فيها وتعتبر وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (فريدريك معتوق، 1998، ص 231).

فالبحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وانواعها تحتاج بالضرورة الى منهجية علمية للوصول الى اهم النتائج البحث، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة، وطبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج الى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم واعداد خطوات اجرائية وميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، وبالتالي الوقوف على اهم الخطوات التي مفادها التقليل من الاخطاء واستغلال اكثر للوقت و الجهد.

بعد الخوض في الجانب النظري للبحث، سننتقل في هذا الفصل الى الاحاطة بالموضوع من جانبه التطبيقي والقيام بدراسة ميدانية نسعى بها الى تحقيق الغايات المسطرة من قبل، ثم نحاول التأكد من صحة الفرضيات، والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، كل هذا من اجل الوصول على نتائج علمية مشبعة بإسنادات علمية صحيحة يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة اخرى وكما هو معروف، فان الذي يميز أي باحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يحقق الى اذا اتبع القائم بالدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.



**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تم الاعتماد في هذه المرحلة على جمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة في هذا المجال، وقمنا أيضا بالإتصال بأصحاب الاختصاص في هذا الميدان من أجل جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، والإلمام بالموضوع من جميع جوانبه، حتى تكون لدينا مادة علمية كافية، وبالتالي يستند عليها في إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع، وقبل أن نقوم بتوزيع الإستمارات المتعلقة بالبحث، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة المختارة لانجاز هذه الدراسة، قصد معرفة أوقات دراستهم وعملهم، وقد قمنا بإختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قصدية.

**2- المنهج العلمي المتبع:**

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (عبد الرحمن بدوي، 1977 ص4). وقد قمنا باتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، الذي يركز أساسا على جمع الحقائق وتحليلها، وتفسيرها، و مناقشتها وذلك بهدف استخلاص دلالتها وذلك بعد تحديد المشكلة.

**3- مجتمع البحث:**

هو المجتمع الأصلي بحصة أو بمقدار محدود من المفردات عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بهدف تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة وتتمثل عينة مجتمع بحثنا في اساتذة الطور الابتدائي البالغ عددهم (300) موزعين على ابتدائيات ولاية البويرة دائرة البويرة فقط، واخترنا دائرة عين بسام فقط نظرا الى حجم العينة الكبير جدا في ولاية البويرة والذي لو اخترناه كله لن نستطيع ذلك.

**4- عينة البحث:****4-1- العينة الأولى:**

نظرا لحرصنا للوصول إلى نتائج أكثر وضوح ودقة وشفافية ولتكون موضوعية و مبسطة ومطابقة للواقع قمنا بإختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية قصدية، أي لم نخص العينة بأي خصائص ومميزات ولكن خصصت لأساتذة الطور الابتدائي وقد كانت عينة الاساتذة مقدره ب: (30) من أصل (300) أي نسبة (10%).

موزعين على بعض ابتدائيات ولاية البويرة، تم اختيارها بطريقة الصدفة عن طريق القرعة البسيطة (الصندوق الأسود).

**5- الأدوات المستعملة في البحث****5-1- الإستیبان:**

يعتبر الإستیبان الوسيلة التي تستخدم كأداة للبحث في هذه الدراسة، كونه يعد يعد أنسب الطرق التي تتماشى مع المنهج الوصفي ، فهو أداة من أدوات الحصول علي الحقائق والبيانات والمعلومات إذ يتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستیبان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تقتصد لنا الجهد والوقت كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت ممكن وذلك بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية و غيرها.

**5-2- أشكال الإستیبان:**

- **الأسئلة المغلقة:** هي مجموع الأسئلة التي يقوم فيها الباحث بتحديد إجابته مسبقا وغالبا ماتكون ب: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** هي تلك الأسئلة التي تكون عكس المغلقة تماما إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء بأراءه الخاصة.
- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** تكون مضبوطة بعدة أجوبة وللمجيب له الحرية في الإختيار في ما يراه مناسبا.

وجاء الإستیبان إجرائيا كما يلي:

- **إستیبان خاص بالأساتذة:** يتضمن خمسة عشر سؤالا (15) موزعة على ثلاث محاور (03) وكل محور يحتوي على خمسة أسئلة (05) .

**6- أسلوب توزيع الإستیبان:**

بعد وضع الإستیبان في صيغته النهائية تم عرضه على بعض الأساتذة وذلك بغرض المعاينة والتحكيم و الموافقة عليه من طرف الأستاذ المشرف، ثم قمنا بتوزيع معظم الاستمارات بطريقة مباشرة أي منا إلى الأساتذة مباشرة، والآخرى عن طريق إرسالها.

**7- الأسس العلمية للأداة:**

- **صدق الإستیبان:**

وهو قياس الإختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعد الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو إختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الإختبار و ذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بإستخدام صدق المحكمين.

#### • الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض إستمارة التحكيم علي ثلاثة أساتذة محكمين من درجة دكتور، ولهم تجربة ميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي المختلفة، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

#### • -الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية الطريقة الثلاثية: بعد عملية جمع كل الإستبيانات الخاصة بالأستاذة، قمنا مباشرة بكل من عمليتي الفرز و التفرغ، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الإستبيان.
- حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختياريها.

$$\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2 = \chi^2$$

$$\text{التكرارات المتوقعة}$$

#### -اختبار $\chi^2$ :

يعد هذا الاختبار أساسيا لإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرار يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول كا<sup>2</sup>: يحتوي هذا الجدول على:

كا<sup>2</sup> الجدولة: وهي قيمة ثابتة تقارن بها مع كا<sup>2</sup> المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.

درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث يعبر عن عدد الإجابات المقترحة .

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01 .

### 8- الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج كا<sup>2</sup> المحسوبة نقوم بعدها بمقارنتها بكا<sup>2</sup> الجدولة فإذا:

- كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تقول بأن الفرق بين النتائج يعود للفرق بين الفئتين أيتوجد دلالة إحصائية،

- وإذا كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة أقل من كا<sup>2</sup> الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 التي تقول بأنها لاتوجد فرق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

\* الجدول رقم (02) نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا<sup>2</sup>:

- مثال لكيفية حساب "كا<sup>2</sup>": الجدول رقم 02

الحساب الإجابات	ت ح	ت ح	ت ح - تن	(ت ح - تن) <sup>2</sup>	(ت ح - تن) <sup>2</sup> تن
نعم	02	15	13	169	11,26667
لا	28	15	13	169	11,26667
المجموع	30	30	00	338	22,53334

### الجدول رقم 01

- شرح المثال:

- التكرارات المتوقعة: 02، 28.

- التكرارات المتوقعة: 15

- كا<sup>2</sup> الجدولة: 3.84.

- كالمحسوبة: 22,53

- درجة الحرية: [ن - 1] ، 1=2-1.

- مستوى الدلالة: 0.05

- الاستنتاج الإحصائي: دال.

### 9- إجراءات التطبيق الميداني:

قمنا بتصميم أسئلة الاستبيان حسب معيارين و هما: (التساؤلات المطروحة ، والفرضيات المقترحة) وهذا انطلاقا لما تعرضنا إليه في الجانب النظري ، بعد ذلك قمنا بكتابة هذه الأسئلة وطبعها في (04) نسخ حسب عدد العينة المختارة و قمنا بتوزيع هذه النسخ على بعض ثانويات ولاية "البويرة" والمقدر عددهم (08) ثانويات، وبعد إعطاء كل نسخة لكل أستاذ وتلميذ قمنا بشرح ما نود أن نتوصل إليه، وبعد 20 يوم، قمنا بجمع استمارات الاستبيان الموزعة على الأساتذة والتلاميذ وتم قراءة إجاباتهم، وبعدها تطرقنا إلى عملية جمع و فرز الإجابات وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في هذه الاستمارة، بحيث قمنا بوضع جدول لكل سؤال والتي يتضمن العدد والنسب المئوية، والغاية المرجو تحقيقها من طرح كل سؤال وتوضيح ذلك بدائرة نسبية، وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج والذي نوضح فيه مدى وصدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

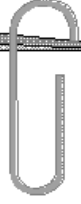
### 10- حدود الدراسة:

تم القيام بهذه الدراسة على مستوى بعض إبتدائيات ولاية البويرة وخصصنا دائرة البويرة لتحقيق ذلك، وقد كانت الفكرة لاختيار هذا الموضوع هو عدم وجود اساتذة مختصين في الطور الابتدائي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية والتي هيا بدورها مهمشة وعبرة عن نشاط لا تتجاوز مدته 45 دقيقة واحيانا لا يمارس اصلا .

**خلاصة:**

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث وضع الباحث مشكلة الدراسة بشكل مباشر وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي تعد قاعدة أساسية لكي نبين أنها توجد هناك أساليب تدريس من طرف معلم الطور الابتدائي تدريس نشاط التربية الرياضية ، ويعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى انهاء هذه الدراسة بطريقة سريعة .

كما تطرقنا فيهما إلى أهم العناصر التي تخدم الموضوع المعالج في هذه الدراسة بطريقة مباشرة، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العمليات الإحصائية... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.



المحور الخامس

عرض وتحليل

نتائج الدراسة

## -تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه رصيد معرفي ينتمي إلى موضوع بحثنا والذي ضم ثلاثة فصول، سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي منهجيته العلمية، كذلك التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة.

يعتبر هذا الفصل العمود الفقري لتصميم وبناء بحث علمي، سنقوم في هذا الجانب بالقيام بدراسة ميدانية وذلك عن طريق توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة المختارة والتي تقوم أساساً حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم تقديم مناقشة وتحليل الأسئلة التي طرحناها في هذه الاستمارة وبعد ذلك نقوم بعملية تفرغ الإجابات، بحيث نقوم بوضع جدول لكل سؤال والتي تتضمن عدد الإجابات بالنسبة المئوية الموافقة لها، وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج، والذي نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها بحثنا.



1- عرض وتحليل النتائج :

1-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

هناك ثلاثة محاور يتمحور عليها بحثنا وهي:

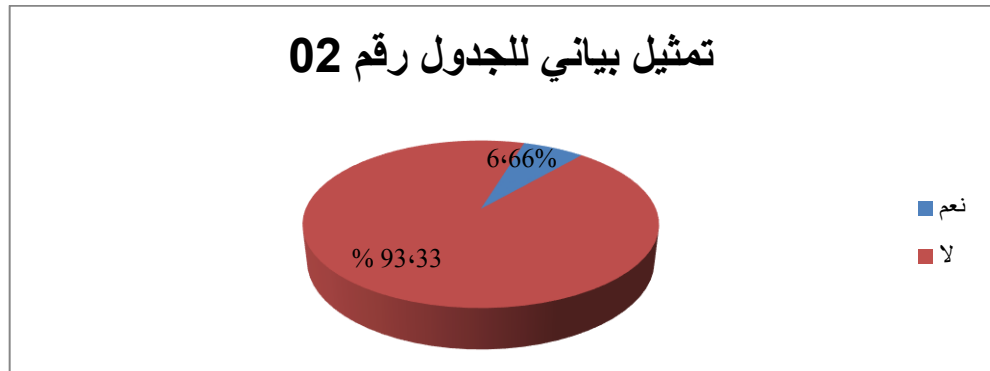
المحور الأول: أهمية أساليب التدريس لها مكانة لدى معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية

العبارة رقم 01: هل لديك نظرة عامة حول اهمية اختصاص التربية البدنية و الرياضية ؟.

الغرض منها: معرفة هل اساتذة الطور الابتدائي لديهم معرفة بالاختصاص.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	02	6,66%	22,53	3.84	0.05	1	دال
لا	28	93,33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 02



-تحليل ومناقشة النتائج:

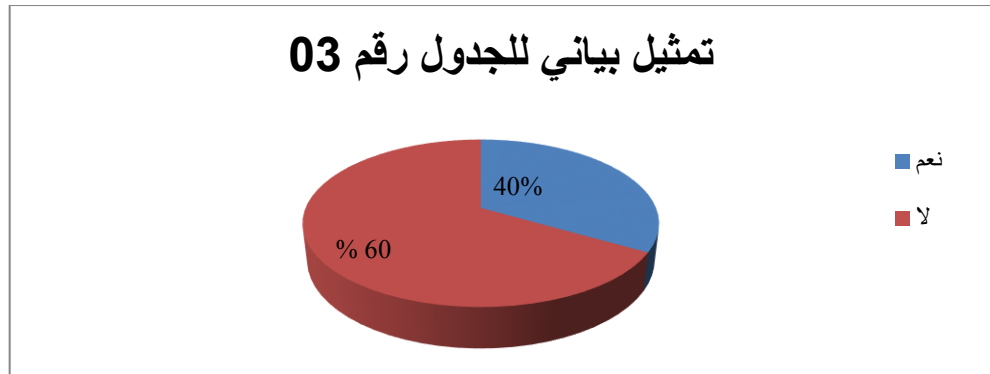
من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين اجابوا ب: نعم لدي نظرة عامة حول اختصاص التربية البدنية والرياضية قدرت ب: 6.66% أما الذين أجابوا ب: لا فقدرت نسبتهم ب: 93,33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب: 22,53، اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

-الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أننا لساتذة الذين ينشطون حصة التربية البدنية ليس لديهم أي نظرة عامة حول هذا الاختصاص .

العبارة رقم 02: هل لديك مكتسبات قبلية حول اهمية اساليب التدريس؟  
الغرض منها: معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع النشاط الرياضي اي الحصة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	10	40%	3,33	3.84	0.05	1	غير دال
لا	20	60%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 03



-تحليل ومناقشة النتائج:

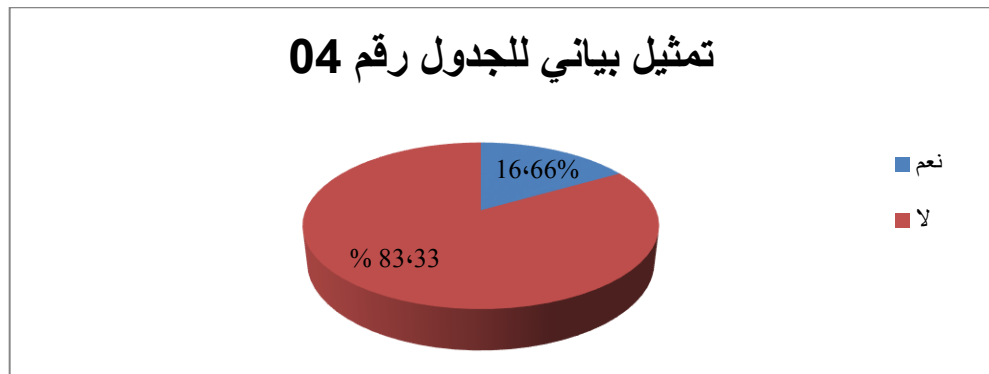
من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: نعم لديهم مكتسبات حول اساليب التدريس بصفة عامة قدرت ب: 40%، والذين أجابوا ب: لا ليس لديهم مكتسبات حول اساليب التدريس بصفة عامة ب: 60% وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 03 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 3,33، اقل من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدلأنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

-الاستنتاج: نلاحظ أنه معظم الاساتذة ليس لديهم مكتسبات حول اساليب التدريس بصفة عامة.

العبارة رقم 03: هل تلقى اهتمام حول اساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية و الرياضية ؟  
الغرض منها: معرفة هل استاذ الطور الابتدائي لديه اهتمامات حول اساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية والرياضية .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	05	%16,66	13,33	3.84	0.05	1	دال
لا	25	%83,33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم 04



## -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: نعم لديهم اهتماما حول اساليب التدريس المستخدمة في مادة التربية البدنية والرياضية قدرت ب: 16,33%، ونسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: لا ليس لدي اهتمام حول اساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية والرياضية قدرت ب 83.33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 04 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 02 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 13,33، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي 3,84 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

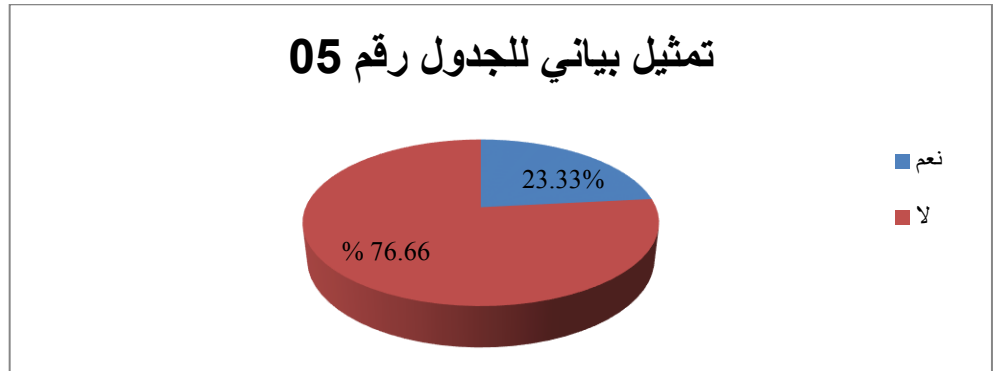
## -الاستنتاج:

نستنتج ان معظم اساتذة الطور الابتدائي غير مهتمين باساليب التدريس فيحصة التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم 04: هل توظف اساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية.  
الغرض منها: معرفة هل استاذ الطور الابتدائي يوظف اساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية والرياضية ام ينشط الحصة دون اسلوب محدد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	7	%23.33	8.53	3.84	0.05	1	دال
لا	23	%76.66					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم 05



## -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: نعم أوظف اساليب التدريس في النشاط الرياضي قدرت ب: %23.33، ونسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: لا أوظف اساليب التدريس في النشاط الرياضي قدرت ب %76.66، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 05 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 02 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب8.53، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي 3،84 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

## -الاستنتاج:

نستنتج ان معظم اساتذة الطور الابتدائي لا يوظفون اساليب التدريس فيحصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع ربما لعدم معرفتهم بأساليب التدريس.

**العبارة رقم 05:** اذا كانت اجابتك نعم ما هو الاسلوب المستخدم اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.  
**الغرض منها:** معرفة اذا كان استاذ الطور الابتدائي فعلا يستخدم اسلوب تدريس اثناء النشاط الرياضي واذا كان يستخدم الاسلوب المناسب لتدريس .

من خلال الاجابات على العبارة رقم 05 اتضح من خلال معظم اجابات الاساتذة بانهم يستخدمون اساليب تدريس غير مناسبة في حصة التربية البدنية والرياضية ، والتي هي عبارة عن نشاط لأنهم يستخدمون اساليب احيانا تكون عشوائية لا تتماشى مع سن هذه الفئة التي هي في مرحلة نمو حساسة ، كما ان معظم هذه الاساليب لا تراعى الفروق الفردية بين الجنسين ولا تحتوي على اهداف واضحة المعالم والأسس وليس لها اي توجهات علمية مرتبطة بأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، كما انها لا تخدم اهداف العملية التعليمية والبيداغوجية ولا النمو البسيكولوجي والفيزيولوجي بالنسبة للطفل ويمكن لهذه الاساليب في كثير من الأحيان ان تكون ذات طابع خطير على الصحة العامة لطفل.

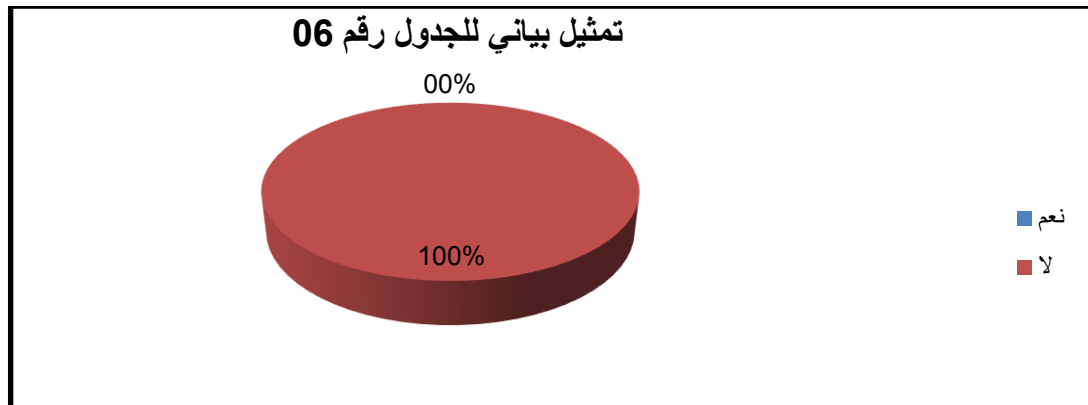
-**الاستنتاج:** نستنتج أن اساتذة الطور الابتدائي يستخدمون اساليب تدريس غير مناسبة ، خاطئة ومبهمه لحصة التربية البدنية والرياضة .

المحور الثاني: أنواع اساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي تحقق الهدف العام للحصة.

العبارة رقم 06: هل سبق لك استخدام الاسلوب التحفيزي اثناء تقديم الحصة ؟  
الغرض منها: معرفة مدى استناد معلم الطور الابتدائي على الأسلوب التحفيزي كطريقة تدريس .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	00	%00	30	3.84	0.05	1	دال
لا	30	%100					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم 06



#### -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين اجابوا ب:نعم سبق و ان استعملت أسلوب التحفيز في تدريس المادة كأستاذ مختص ب:00%،والذين أجابوا ب:لا لميسبق و ان استعملت أسلوب التحفيز في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية قدرت ب:100%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 06 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب=30، اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا مايدلأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

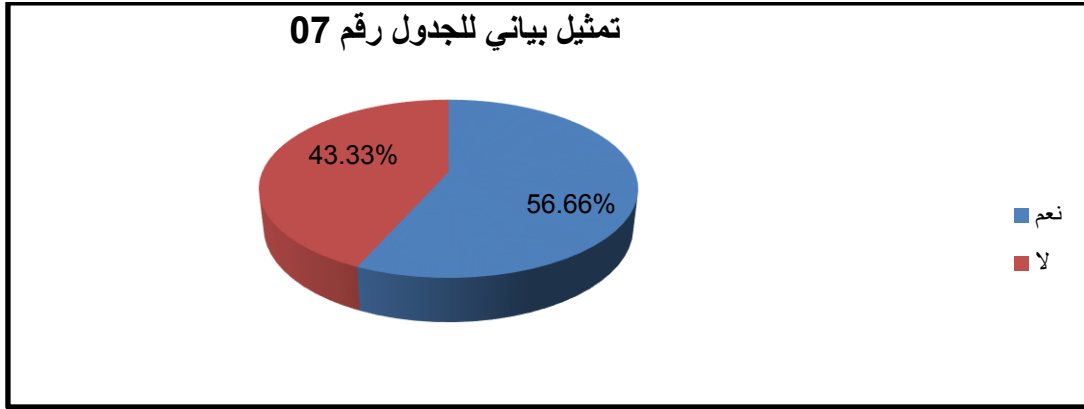
#### -الاستنتاج:

نستنتجما سبق ذكره ان اساتذة الطور الابتدائي لم يسبق وأن استخدموا أسلوب التحفيز كوسيلة تدريس لمادة التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم 07: هل هنالك تجاوب من طرف التلاميذ اثناء تقديم اسلوب التشويق والتحفيز ؟  
الغرض منها: معرفة هل يحب التلاميذ النشاط الرياضي اثناء تحفيزهم ، ويتفاعلون معه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	17	56.66%	0.53	3,84	0.05	1	غيردال
لا	13	43.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 07



## -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب نعم: هناك تجاوب من طرف التلاميذ اثناء النشاط الرياضي اثناء تقديم اسلوب التشويق والتحفيز قدرت ب: 56.66%، ونسبة الاساتذة الذين أجابوا ب لا: ليس هناك تجاوب من طرف التلاميذ اثناء النشاط الرياضي عند تقديم اسلوب التشويق والتحفيز ، ب 43.33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 07 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 1 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 0.53، أقل من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3,84 وهذا ما يدل أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

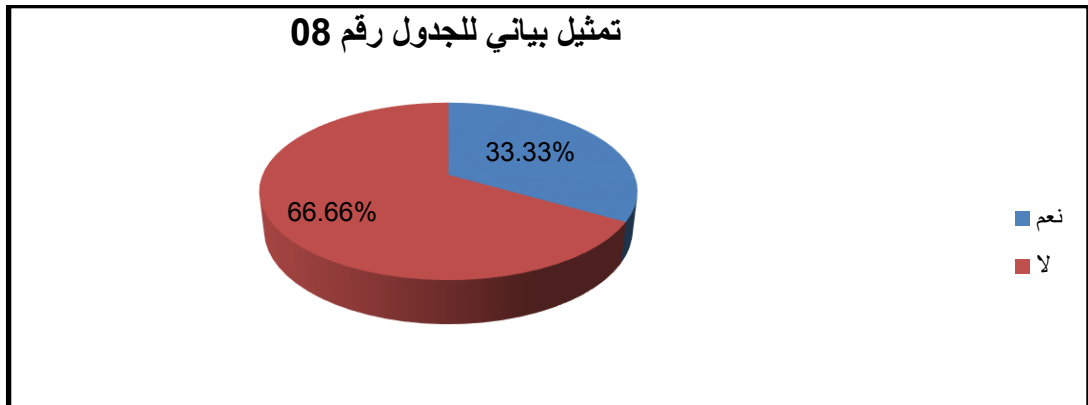
-الاستنتاج: نستنتج مما سبق ذكره من اجابات الاساتذة انه ليس هناك تجاوب من طرف التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية عند استخدام اسلوب التشويق والتحفيز .

العبارة رقم 08 اثناء تأديتك لنشاط التربية البدنية والرياضية هل تحترم تسلسل الوقت بالنسبة للأساليب المختارة ؟.

الغرض منها: معرفة اذا ماكان استاذ الطور الابتدائي يحترم مراحل الحصة و تسلسلها الزمني .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	10	%33.33	3.33	3.84	0.05	1	غيردال
لا	20	%66.66					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم 08



-تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب: نعم اثناء تأديتي لنشاط الرياضي احترم تسلسل الوقت قدرت ب33.33%، والذين أجابوا ب: لا احترم تسلسل الوقت اثناء تأديتي للنشاط الرياضي قدرت ب: 66.66%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 08 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب3.33، أقل من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدلأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

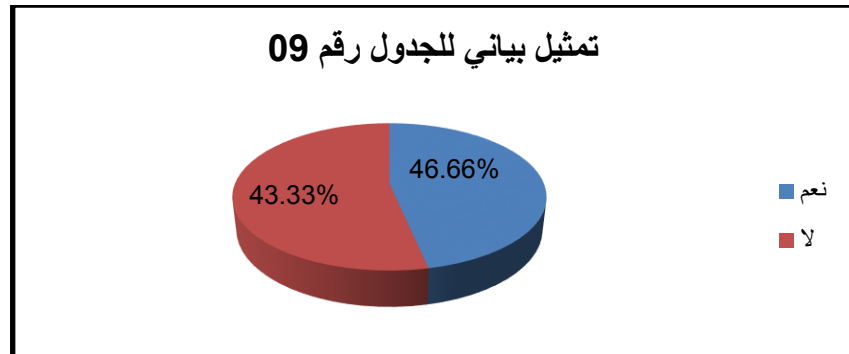
-الاستنتاج: نستنتج مما سبق ذكره انه معظم اساتذة الطور الابتدائي لا يحترمون تسلسل الوقت بالنسبة للأساليب المختارة .



السؤال رقم 09: هل لديك معرفة كافية بأساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية .  
الغرض من السؤال: معرفة اذا كان استاذ الطور الابتدائي على دراية بأساليب التدريس المستخدمة في النشاط الرياضي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	46.66%	0.13	3.84	0.05	1	غيردال
لا	16	53.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 09



-تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: نعم لدى معرفة كافية بأساليب التدريس ب46.66%، والذين أجابوا ب: لا ليس لدي معرفة كافية بأساليب التدريس قدرت ب: 53.33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 09 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب0.13، أقل من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدلأنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

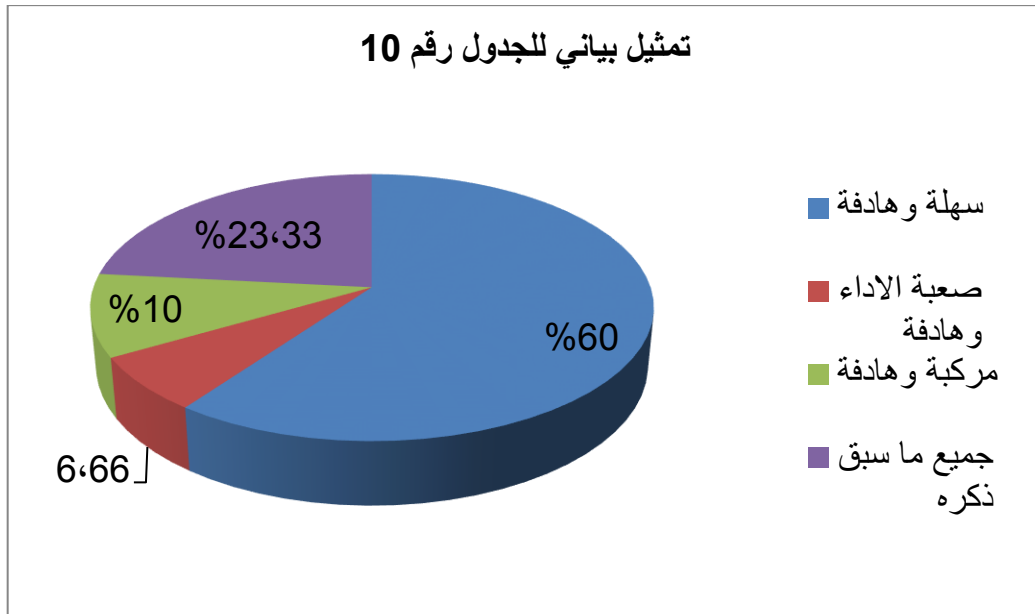
-الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنه معظم أساتذة الطور الابتدائي ليس لديهم معرفة كافية بأساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم 10: مانوع الالعب التي تستخدمها في حصة التربية البدنية والرياضية؟  
الغرض منها: معرفة ارتباط وخدمة هذه الالعب لحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
سهلة وهادفة	18	60%	21.46	7.82	0.05	3	دال
صعبة الاداء وهادفة	02	6.66%					
مركبة وهادفة	03	10%					
كل ماسبق ذكره	07	23.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 10



## -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب:سهلة وهادفة على السؤال التالي: ما نوع الألعاب التي تستخدمها في النشاط الرياضي ب:60%، أما الذين أجابوا ب:صعبة الأداء وهادفة فبلغت نسبتهم 6،66% والذين أجابوا ب:مركبة وهادفة فبلغت نسبتهم:10%، أما الذين أجابوا بجميع ما سبق ذكره فكانت نسبتهم:10% وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 10 وهو ما يؤكد مقدار  $كا^2$  عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 03 حيثان قيمة  $كا^2$  المحسوبة التي تقدر ب21.46، أكبر من قيمة  $كا^2$  المجدولة والتي =7.82 وهذا ما يدلأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق،نوع الالعب التي يستخدمها استاذ الطور الابتدائي معظمها سهلة وهادفة.

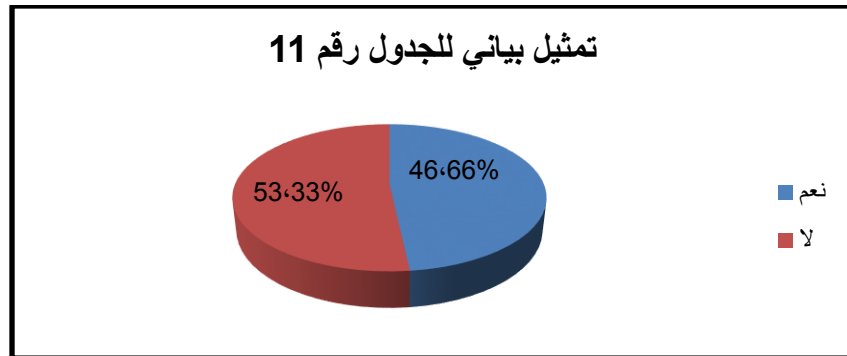
المحور الثالث: اساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تتلائم مع سن هذه الفئة .

العبارة رقم 11: هل لديك معلومات عن الأساليب المناسبة في التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية؟.

الغرض منها: معرفة الزاد العلمي لأستاذ الطور الابتدائي عن الرياضة في هذه المرحلة الحساسة مرحلة الطفولة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	46,66%	0.13	3.84	0.05	01	غير دال
لا	16	53,33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 11



#### -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين اجابوا بنعم لدي معلومات عن الرياضة في المرحلة الابتدائية قدرت ب: 46,66%، ونسبة التلاميذ الذين أجابوا ب: لا ليس لدي معلومات عن الرياضة في المرحلة الابتدائية قدرت ب 53,33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 11 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 0,13، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3,84 وهذا ما يدلأنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

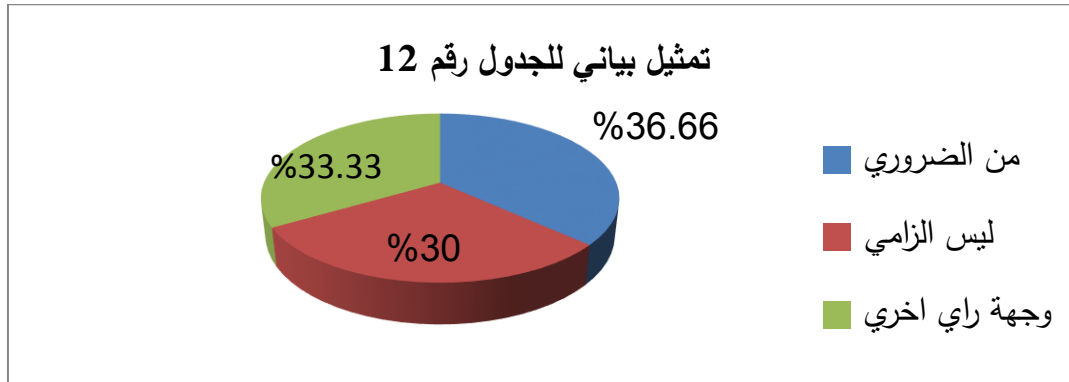
#### -الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أنه هناك تقريبا توازن في النسب حول معرفة اساتذة الطور الابتدائي عن الرياضة في هذه المرحلة.

العبارة رقم 12: هل ترى الأساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية ؟  
الغرض منها: معرفة إهتمام أساتذة الطور الابتدائي بمادة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة مرحلة الطفولة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
من الضروري	11	36.66%	0.2	5.99	0.05	2	غيردال
ليس الزامي	09	30%					
وجهة رأي اخري	10	33.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 12



## -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا على السؤال المتعلق بضرورة الأساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية و الرياضية قدرت ب: 36.66%، والذين أجابوا ب: لا ليست الزامية قدرت ب: 30%، والذين اجابوا ب: آراء أخرى قدرت ب: 33.33% وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 12 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 02 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب: 0.2، اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 5.99، وهذا ما يدل على أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

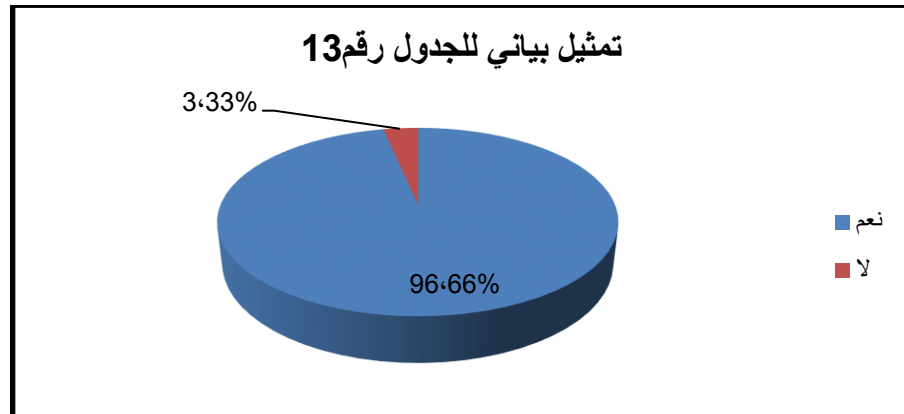
## -الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان اساتذة الطور الابتدائي يؤكدون الزامية و ضرورة تطبيق أساليب التربية البدنية والرياضية

العبارة رقم 13: ما رأيك ان يكون هناك اساتذة مختصون لتنشيط حصة التربية البدنية والرياضية؟  
الغرض منها: معرفة هل توجد روح المنافسة والروح الرياضية بين التلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	29	96,66%	26,13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3,33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 13



-تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب: نعم يجب ان يكون هنالك اساتذة مختصون بتنشيط حصة التربية المدنية والرياضية قدرت ب 96,66 %، والذين أجابوا ب: لا يجب ان يكون هنالك اساتذة مختصون بتنشيط الحصة قدرت ب: 3,33%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 13 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 26,13، اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدلأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

-الاستنتاج:

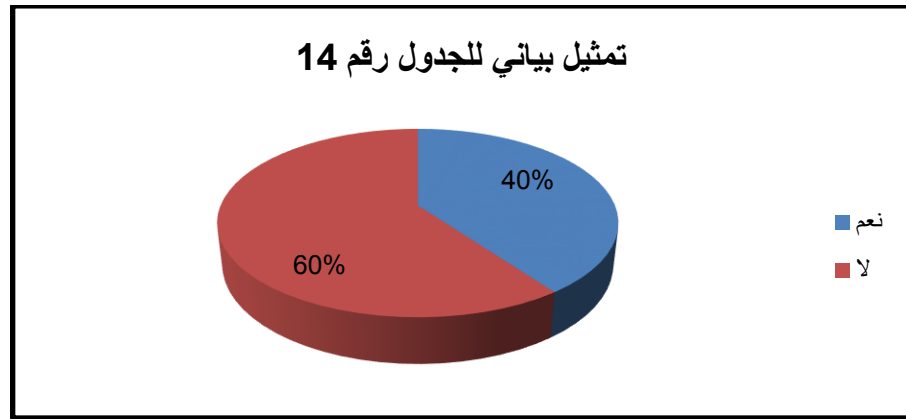
نستنتج مما سبق ذكره أن أساتذة الطور الابتدائي يرون انه من الإلزامي ان يكون هنالك اساتذة مختصون في تنشيط حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

السؤال رقم 14: هل تعاملك مع هذه الفئة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هو نفس التعامل مع المواد الأخرى

الغرض من السؤال: معرفة أساليب تعامل أستاذ الطور الابتدائي مع هذه الفئة اثناء نشاط التربية البدنية والرياضية و تعامله معها في المواد الأخرى .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	12	40%	1.2	3.84	0.05	1	غيردال
لا	30	60%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم 14



#### -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين اجابوا نعم اتعامل مع هذه الفئة اثناء النشاط الرياضي بنفس التعامل في المواد الأخرى، قدرت ب 00%، والذين أجابوا ب: لا اتعامل مع هذه الفئة اثناء النشاط الرياضي بنفس التعامل في حصص المواد الأخرى قدرت ب: 100%، وهذا ما يتضح في التمثيل البياني رقم 14 وهو ما يؤكد مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01 حيث ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تقدر ب 30،00، اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي = 3.84 وهذا ما يدلعلأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

#### -الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ذكره ان تعامل اساتذة الطور الابتدائيلا يعاملون تلاميذ هذا الطور بنفس التعامل في المواد الأخرى.

العبارة رقم 15: ماهي نظرتك لتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي . ؟

الغرض منها: معرفة قيمة هذا النشاط المهم لدى اساتذة الطور الابتدائي.

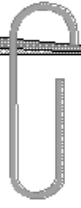
#### -تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ما سبق الاجابة عليه من طرف اساتذة طور الابتدائي وما درسناه من اجابات حول نظرة استاذ الطور الابتدائي لنشاط الرياضي اتضح لنا أنه معظم اساتذة هذا الطور لا يعطون اهمية لهذه المادة المهمة خصوصا في هذه المرحلة من حياة الإنسان مرحلة الطفولة بل ان هنالك من لا يقوم بإعطاء هذه المادة اصلا ويعوضها بمادة اخري كاللغة العربية وغيرها وكانت حجتهم في ذلك غياب اساتذة مختصين في هذا المجال وغياب الاماكن المخصصة لممارسة الرياضة وضيق وقت الحصة وامتلاء الجدول الزمني بالدروس في المواد الأخرى وكل ذلك علي حساب صحة التلاميذ وحقهم في الحركة واللعب الذي سلب للأسف في مدارسنا وكلها عوامل أزمة واقع ممارسة نشاط التربية البدنية في الطور الابتدائي لأن في نظر الأساتذة إعطاء هذه المادة لتلاميذ أيضا تشكل خطر على صحة التلاميذ وذلك طبعاً لعدم تلقينهم تكوين خاص في المجال فهم لا يحسنون حتا القيام ب الإسعافات الأولية في حال تعرض أحد التلاميذ لإصابة .

#### -الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق ان حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي عرضة لتهميش من طرف اساتذة هذا الطور وحتى من طرف الإدارة .





# الاستخدام العام

## الإستنتاج العام

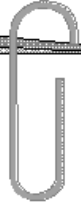
استنادا على الدراسات التي تم التطرق إليها، و العناصر التي تم ذكرها في متن البحث و التي تم تحليلها و تحديد مفاهيمها تم التوصل الى نتيجة أساسية و هي أن أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي أساليب خاطئة وغير صحيحة ولا تستخدم بشكل مناسب.

نستنتج من خلال هذه الدراسة تبين لنا انا هنالك اساليب تدريس مستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية التي هي بمثابة نشاط رياضي لا أقل ولا أكثر واستنتجنا أيضا أن هذه الأساليب لا تخدم الهدف العام لحصة التربية البدنية والرياضية ولا تتماشى ومرحلة الطفولة فهي اساليب تتماشى وباقي المواد الأخرى لكنها ليست أساليب تدريس مرتبطة بمادة التربية البدنية والرياضية .

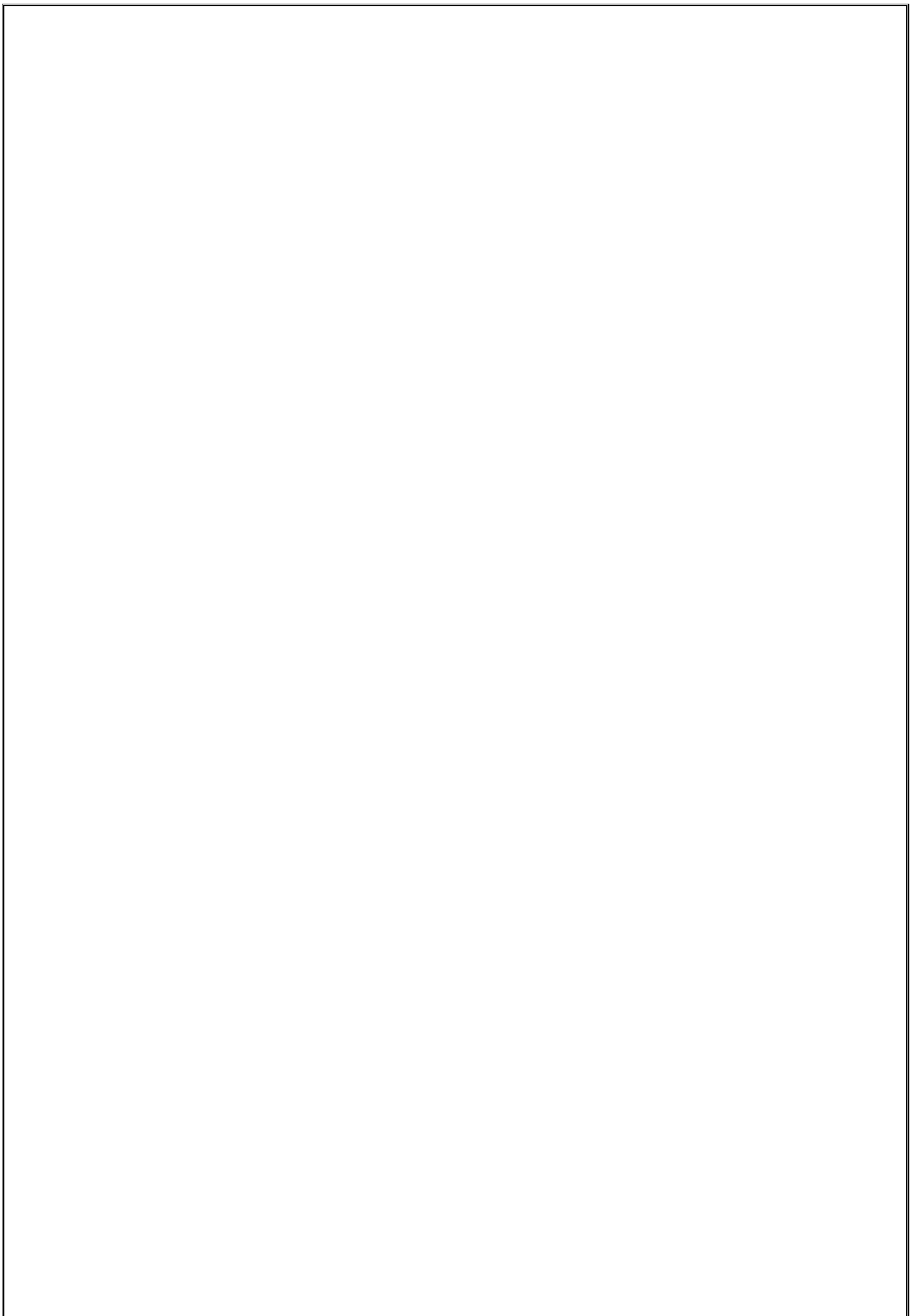
وهذا ما أكدته جل الحسابات والنتائج المتحصل عليها وكذلك معظم الدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة بليط عبد السميع وعواج عبد القادر للموسم الجامعي 2010/2011، بمعهد سيدي عبد الله تحضيرا لنيل شهادة ليسانس وكان بحثهما بعنوان واقع وأهمية التربية البدنية والرياضية لدى متدرسي الطور الابتدائي .

وكما توجد تأكيدات أخرى على النتائج المتواصل لها كنفى مهدي محمود سالم عبد اللطيف ابن محمد الحلبي، ص325، على نص الفرضية أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الهدف العام للحصة ونفي أيضا زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2008، ص125 نص الفرضية التالي أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية تتلائم مع سن هذه الفئة .

ونستنتج أيضا من خلال هذا الاستبيان الموزع على أساتذة الطور الابتدائي أن مادة التربية البدنية والرياضية تعاني التهميش في هذا الطور من غياب لمنشآت رياضية وضيق الوقت وغياب تأطير لأساتذة التربية البدنية والرياضية لهذه المادة وهذا ما انعكس بالضرر على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي ونقص كبير في النمو العقلي والبدني.



# خاتمة



## خاتمة:

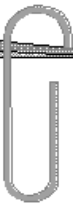
بعد الخوض في هذا الموضوع من كلا جانبيه الموضوعي والتطبيقي ، تبين لنا أن أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي ذات أهمية بالغة و كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية ، و لكن طريقة تطبيق هذه الأساليب تعتبر أساليب خاطئة وغير صحيحة ، لأنها طرائق لا تناسب سن هذه الفئة ( مرحلة الطفولة ) ، وغير مناسبة لها وهي اساليب لا تتماشى وحصة التربية البدنية والرياضية من جهة ، ولا تخدم التلاميذ من جهة أخرى كونها لا تحقق الغايات المسطرة من قبل وزارة التربية الوطنية ، من أجل تمتع تلاميذ هذه المرحلة بحق مكفول لهم وهو اللعب والذي أكدت عليه منظمة اليونسيف ولا نجده سوى في مادة التربية البدنية والرياضية ، أو من اجل اهداف ذات أهمية أقوى وأكبر والتي تتجسد في النمو الجسدي والعقلي الصحيح استنادا للمقولة الأكثر شهرة عند الحديث عن الصحة العقلية و الجسمية و الرياضة و هي : العقل السليم في الجسم السليم .

و لقد تم إثبات كل ذلك في الجانب النظري من هذا البحث ، وأكد عليه الجانب التطبيقي، من خلال تحقق مقولة أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي أساليب خاطئة بالرغم من أنها ذات أهمية بالغة ولا يمكن أن يستهان بها .

و بالتالي يتوجب وضع إهتمام أكبر بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، و يجب أيضا الإهتمام بالأساتذة المشرفين على هذه المادة والتمكين من أساليب تدريسها ، لأن هذه الاخيرة تعد مادة مهمشة خاصة في هذا الطور ، و ذلك لا يتحقق إلا من خلال وجود أساتذة مختصين في هذا المجال و كذلك يجب محاربة النقص الكبير في المنشآت والوسائل والإمكانات وكذلك يجب توزيع البرامج ووقت الحصة الكافي تماما المقدر ب45دقيقة، وهذا دون شك سيؤثر بشكل كبير على الرياضة المدرسية ومستقبل التلاميذ الدراسي اذ أن ممارسة النشاط الرياضي بالفترة المطلوبة ، و المحددة ، ستحقق الأهداف المرجو تحقيقها من خلال برمجتها كمادة تدرس في الطور الإبتدائي.

## التوصيات و الاقتراحات:

- على ضوء النتائج المحصل عليها من خلال دراستنا يمكن الخروج بعدة توصيات واقتراحات نذكر منها ما يلي:
- اهمية قصوي لوجود أستاذ مختص بمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- ضرورة إنشاء مرافق رياضية في الطور الابتدائي من أجل ممارسة سليمة وفعالة لمادة التربية البدنية والرياضية.
- يجب أن تكون مادة التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية فعلا كباقي المواد الأخرى، و التي يجب على الأستاذ تقديمها اجباريا وليس إختياريا.
- يجب على المسؤولين في القطاع أن يعيدوا النظر في وقت الحصة الغير الكافي والمقدر ب 45 دقيقة في الأسبوع الواحد وأن يمدد على الأقل إلي 2ساعة أسبوعيا.
- يجب أيضا التشديد على ارتداء التلاميذ اللباس الرياضي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية لإكتساب معارف جديدة.
- تحسيس تلاميذ هذا الطور وأوليائهم بأهمية التربية البدنية والرياضية .
- إجبارية معرفة أولياء التلاميذ بنتائج أبنائهم المحصل عليها في التربية البدنية والرياضية .



البيبيير خرافيا

قائمة المصادر والمراجع

عائلة المسلم والمسلم



## 1- قائمة المصادر

### 2- المراجع باللغة العربية:

- أ - الكتب المؤلفة:

- إبراهيم عبد ربه خليفة، أسامة كمال راتب: النمو ودافعية توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية-دار الفكر العربي-القاهرة1999، ط1، ص85]
- إبراهيم ناصر: مقدمة في التربية البدنية-دار عمار-عمان1999، ط1، ص13-12]
- ابراهيم محمد المحاسنة.تعليم التربية البدنية والرياضية.دار جرير لنشر والتوزيع.الطبعة1.عمان.(2006).
- ابن منظور :لسان العرب.الجزء الاول.المطبعة الاميرية بولاق.القاهرة.(1300هجري)
- أحمد الطيب :أصول التربية-المكتب الجامعي-الإسكندرية، 1999، ط1، ص24-23 ]
- احمد جميل عايش.اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية.دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.ط1.الاردن.(2008).
- أحمد شيوب: علوم التربية-الدار التونسية، المؤسسة الوطنية للكتاب-الجزائر1991، دط، ص91]
- أخرجه الترميذي(1731)
- أسامة كمال راتب:النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق-دار الفكر العربي-القاهرة1999، دط، ص129
- الديري:طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية(تربية حركية)، 1999، دط، ص32]
- العلوي عبد الحفيظ، بحث لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية منطقة شرق الجزائر 2007، ص72،71]
- الفيومي: المصباح المنير- دار الحديث-القاهرة2003، ط1، (كتاب العطاء:ط ف ل )، ص243]
- المحرم، صديقة محمد شكري سعد 2006، دار الوفاء، الدنيا لطباعة والنشر، ص58]
- إلين وديع فرج خبرات في الألعاب للصغار والكبار-نشأة المعارف-الإسكندرية1996، دط، ص101]
- أمور أنور الخولي وآخرون:التربية البدنية والرياضية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية-دار الفكر العربي القاهرة1998، ط1، ص21]
- أمير أنور الخولي، جمال الدين الشافعي:منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة - دار الفكر العربي القاهرة، 2000، ط1، ص25
- تشارلز بيكوا:أسس التربية البدنية والرياضية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدة - المكتبة الأنجلومصرية - القاهرة، 1965، دط، ص69
- حامد عبد السلام زهران: علم نفس الطفولة والمراهقة-عالم الكتب-القاهرة1995، ط5، ص246]
- حسن أحمد الشافعي:تاريخ التربية البدنية والرياضية في المجتمع العربي والدولي-منشأة المعارفالإسكندرية1998، دط، ص9]
- حفصاوي بن يوسف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية، مكتبة سيدي عبد الله، 2007-2008، ص18]

- زرهوني، تنظيم وتسير التربية والتعليم 1991، ديوان المطبوعات الجامعية، ص12
- زينب علي عمر. **غادة جلال عبد الكريم**. طرق تدريب التربية الرياضية. دارالفكر العربي للنشر والتوزيع طبعة 1. القاهرة. (2008).
- ساري حمدان وآخرون: دليل المعلم والتربية لصفوف (5-6-7) -وزارة التربية والتعليم الأردن 1993ص23
- سامي الصفار وآخرون: التربية البدنية والرياضية-جامعة بغداد-بغداد1988، ص67
- سعد الدين جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي-دار المعرفة-القاهرة1982، دط، ص153
- سهير كامل أحمد: سيكولوجية نمو الطفل دراسة نظرية وتطبيقات علمية-مركز الإسكندرية1999، ط1، ص246
- طاهر زرهوني: التنظيم وتسير التربية والتعليم-ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر1991، ص9
- عبد الراشد، نعيم جحيني:مدخل إلى التربية والتعليم-دار الشرق-عمان1999، ط1، ص20
- عصام الدين متولي عبد الله.بدوي عبد العال بدوي. **طرق تدريس التربية البدنية**. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط1.الاسكندرية.(2006).
- عطاء الله احمد. **اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية**. دوان المطبوعات الجامعية. بدون طبعة. الجزائر. (2005).
- عفاف عثمان عثمان. **استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية**. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية. (2008).
- علي أحمد مذكور: منهاج التربية البدنية والرياضية، أسسها وتطبيقها-دار الفكر العربي-القاهرة1998، دط، 20
- عواطف أبوا العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية-دار النهضة-القاهرة1972، دط، ص144
- فاخر عاقل: العلم التربوي-دار العلم للملايين-القاهرة1998، ط9، ص97
- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة-دار الفكر العربي-القاهرة1997، دط، ص88
- كمال الدوسقي: النمو التربوي للطفل والمراهق (دروس العلم الإرتقائي) -دار النهضة العربية-القاهرة ، 1970 ، دط، ص61
- محسن محمد حمص. نوال ابراهيم الشلتوت. **طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية**. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ط1.الاسكندرية.(2008).
- محمد الطاهر الطيب وآخرون: التلميز في التعليم الأساسي-دار المعارف-الإسكندرية1982، دط، ص11
- محمد الطيب وآخرون: التلميز في التعليم الأساسي-دار المعارف-الإسكندرية1982، دط، ص11
- محمد حسن الشناوي، أحمد إبراهيم الخوجا، مبادئ التدريس الرياضي، ط1، دار وسائل النشر، الأردن، بدون سنة، ص105
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية النمو للمربي الرياضي-مركز الكتاب للنشر-القاهرة1998، دط، ص106

- محمد سعيد عظيمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية - منشأة المعارف - الإسكندرية 1996، دط، ص 61]
- محمد سلامة آدم وآخرون: علم نفس الطفل - وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي - الجزائر، ص 90]
- محمد عوض بسيوني وآخرون. - نظريات وطرق التربية البدنية. - ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: 1992. - ص 23]
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشنافي: نظريات وطرق التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1992، ص 11]
- محمد مصطفى زيدان، محمد السيد الشربلي: سيكولوجية النمو - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1966 - ط1، ص 101]
- محمود حمودة: الطفولة والمراهقة - الإشكالات النفسية والعلاج - دار الفكر العربي - القاهرة 1997، دط، ص 42]
- مصطفى السايح محمد. ادبيات البحث في تدريس التربية الرياضية. دار الوفاء لنديا النشر والتوزيع طبعة 1. الاسكندرية (2009).
- معمر حجيج. استراتيجية الدرس الاسلوبي. دار الهدى للنشر والتوزيع. عين مليلة. بدون طبعة الجزائر (2007)
- حديث ضعيف: ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة، وهناك لفض آخر صحيح مروى عن عمر رضي الله عنه: "علموا أولادكم العوم ومقاتليكم الرمي" أخرجه أحمد (323/189) ]

#### - ب - المجالات:

- (رومان محمد. - المجلة العلمية للثقافة المدنية والرياضية. - جامعة مستغانم: 1995)
- تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية، باب الرياضة في المجتمع الجزائري 2000]
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 31 يوليو 2013]
- منشورات Unicef، الموقع الخاص بالطفولة، جانفي 2010- [www.unicef.com](http://www.unicef.com)]

#### - ج - الرسائل والأطروحات:

- تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 03/02/1993 متعلقة بتنظيم الممارسات في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية. -
- حسن خليل. - إحداث شعب في ملاعب كرتنا. - جريدة النصر، العدد 4750، 1989. - ص 82
- قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

1-Paul osterieh, psychologie d'enfance، paris، 1974، p210

2-Raymond river, le développement social de l'enfant et de l'adolescent, Bruxelles, éd, pierre mardaga

3-Paul ostriech, optic, 1974, p210, 222, 333


4-E,michaud ,lévolution de la pensé de lécolier en psychologie de lenfant de la naissance a ladolence, ed bourrier,1956,p1956,p52

5-E,michaud,optic,1956,p51

6-simonet.p :**apprentissage moteur et processus et procédé d'acquisition édition vigot.paris.france.(1990).**

7-chazaud.p :**sciences humaines.édition vigot.paris.france(1994)**

8-dornhoff hm :**éducation physique ,un élément de base pour le développement de la culture physique.édition opu.Alger.)(1993).**



# الملاحق

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : النشاط البدني التربوي

## الموضوع: تحكيم الاستبيان

نقدم الي سيادتكم المحترمة ،أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة،بهذا الاستبيان الخاص بالتلاميذ الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بإعطاء وجهات نظرکم بكل دقة وموضوعية علي كل ما يحويه هذا الاستبيان ،والذي يخص موضوع:

### اهمية استخدام أساليب التدريس من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية

وإبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة ) ومدي إنسجامها مع المجال المحدد لها (الفرضيات) وكتابة أي اقتراحات لتعديلها .

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا ويرجي منكم الموافقة علي تحكيم هذا الاستبيان شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

**ملاحظة:**

توضع علامة (x) أمام العبارة التي توافقك رأيكم،وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.

-إشراف الدكتور:

ساسبي عبد العزيز

اعداد الطلبة:

\*جرالفة مسعود

السنة الجامعية:2021/2020

\*لغراب محمد

المحور الأول: أساليب التدريس لها أهمية عند معلم الطور الابتدائي فى حصة التربية البدنية والرياضية.

1/ هل لديك نظرة عامة حول أهمية اختصاص التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

2/ هل لديك مكتسبات قبلية حول أهمية أساليب التدريس؟

- نعم

- لا

3/ هل تلقى اهتمام حول أساليب التدريس المستخدمة فى التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

4/ هل توظف أساليب التدريس فى حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

5/ إذا كانت اجابتك نعم ماهو الأسلوب المستخدم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

.....  
.....  
.....  
.....

المحور الثاني: انواع أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي تحقق الهدف العام للوحدة.

6/هل سبق لك استخدام الاسلوب التحفيزي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

7/هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ اثناء تقديم اسلوب التشويق والتحفيز؟

- نعم

- لا

8/أثناء تاديتك لحصة التربية البدنية والرياضية هل تحترم تسلسل الوقت بالنسبة للاساليب المختارة؟

- نعم

- لا

9/هل لديك معرفة كافية بأساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

10/ما نوع الألعاب التي توظف فيها مختلف الاساليب؟

- سهلة وبسيطة

- صعبة الأداء وهادفة

- مركبة وهادفة

- جميع ما سبق ذكره



المحور الثالث: أساليب التدريس المستخدمة من طرف معلم الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية تتلائم مع سن هذه الفئة.

11/ هل لديك معلومات عن اساليب المناسبة في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية؟

- نعم

- لا

12/ هل ترى الاساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية؟

-من الضروري

-ليس الزامى

-وجهة راي اخرى

13/ مارأيك أن يكون هناك أساتذة مختصون لتنشيط حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- نعم

- لا

14/ هل تعاملك مع هذه الفئة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هو نفس التعامل في المواد الأخرى؟

- نعم

- لا

15/ ماهي نظرتك لتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

.....  
.....  
.....  
.....

## **Research Summary**

### **Study Title:**

Teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class dedicated to the age group (6-11 years).

### **Objectives of the study:**

#### **A. The main objective:**

- is to highlight the methods of teaching used by the primary stage teacher in the within the physical education class.

#### **B. Partial objectives:**

- Recognize the status of the teaching principles used by the primary stage teacher in the physical education class sector.
- To determine the appropriateness of the teaching methods used by the primary stage teacher in the physical and athletic education class for the age of this group.
- To identify the extent to which the teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class and the realization of the general goal of the class.

### **Study problems:**

Teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class age group (6-11 years).

### **Study Hypotheses:**

#### **General Hypothesis:**

- There are teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class sector.

### Partial Hypotheses:

- ❖ Teaching methods have the importance by the primary stage teacher in the physical education class.
- ❖ Teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class do not match the age of this class.
- ❖ Teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class sector do not achieve the overall goal of the class.

### Field study procedures:

Sample: Our research sample was randomly selected and included primary stage teachers.

Time domain: Our study lasted a full month (Avril) for the academic year: 2018/2019.

Spatial domain: Our study was carried out at the level of some of the elementary schools in the state of Bouira.

Methodology: The methodology used in our research is descriptive.

Tools used in the study: The questionnaire is a tool for collecting facts, data and information.

### Results:

Teaching methods have a place in the primary stage teacher in the physical education class.

Teaching methods used by the primary stage teacher to achieve the overall goal of the class.

Teaching methods used by the primary stage teacher in the physical education class do not match the age of this class.

### Recommendations and suggestions:

The importance of the existence of a professor specialized in physical education and sports in the primary stage.

The establishment of sports facilities in the primary stage for the proper and effective practice of the physical education class.

physical education class must be compulsory, like all other classes, and the teacher must submit it compulsory rather than an option.

officials should consider insufficient 45 minutes per week and be extended to at least 2 hours per week.

It is also important to emphasize that students wear sportswear during the class.

Organizing training courses for supervisors of the the physical education class to acquire new knowledge.

Educate students of this stage and their parents of the importance of physical education class.

Compulsory knowledge of the parents of their children results obtained in the physical education class.